نخبة الإملاء

به مقرر المعاهد والمعلمين والمعلمات

(تأليف الأستاذ الشيخ)

عبد الفتاح خليفة

المدرس بدار العلوم

(الطبعة الثانية)

سنة ١٣٤٥ الهجرية وسنة ١٩٢٦ الميلادية

مطبعة المعاهد بجوار قسم الجمالية بمصر

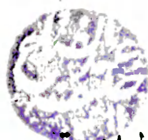
نخبة الإملاء

(به مقرر المعاهد والمعلمين والمعلمات)

﴿ تأليف الأستاذ الشيخ ﴾

عبد الفتاح خليفة

المدرس بدار العلوم



﴿ الطبعة الثانية ﴾

سنة ١٣٤٥ الهجرية وسنة ١٩٢٦ الميلادية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى علم بالقلم . علم الانسان مالم يعلم . والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى أملى على كتبة الوحى الصادقين . قرآنا عربيا يهدى إلى الحق وإلى طريق مبين . اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه الذين رسموا لنا سبل الرشاد . وأوضحوا مناهج الخير لكل العباد

(وبعد) فهذه نخبة من الاملاء صالحة . وخلاصة لرسم الحروف واضحة . سرت فيها بطريقة سهلة المنال . مبتعدا عن تعداد الآراء والأقوال . حتى لا يضل المتعلم . ولا يسأم المعلم ، وبالله ربى أستعين ، وهو حسبي ونعم المعين

عبد الفتاح خليفه

مقدمة

(أصل الكتابة العربية وطريق انتشارها)

أول حلقة من سلسلة الكتابة العربية هى الكتابة المصرية ثم الفينيقيه (١) ثم الآرامية (٢) وكتابة المسند . ثم انتقلتا إلى

---

(١) الفينيقة نسبة الى فينيقيا على ساحل البحر الابيض المتوسط بمحاذاة جبل لبنان بالشام (٢) الآراميه نسبة الى آرام بن سام

اليمن وتعلمها كندة (١) والنبط (٢) ومنهم تعلم أهل الحيرة(٣) والأنبار (٤) ومنهم تعلم أهل الحجاز . والكتابة الحيرية هي التي سميت كوفية فيما بعد ثم انتشرت الكتابة بعد غزوة بدر فقد أسر المسلمون أكثر من سبعين رجلا افتدوا أنفسهم فقبلت الفدية من الأميين وجعلت فدية الكاتب منهم تعليم عشرة من صبيان المدينة فتعلم كثير وانتشرت الكتابة بعد ذلك فى الأمصار والقرى ودخلها التحسين حتى وصلت إلى ماهى عليه الآن من الجودة والاتقان

﴿ الشكل ﴾

لم يكن الشكل موجودا فى مبدإ الاسلام لاستغناء العرب بسليقتهم عنه وكانت المصاحف التى كتبت في زمن سيدنا عثمان مجردة من الشكل فلما فشا اللحن باختلاط العرب بالعجم وضع أبو الاسود طريقة الشكل بالنقط وشكل بها القرآن حفظا له وأخذها الناس عنه فكانوا يضعون نقطة فوق الحرف المفتوح وتحت المكسور وأمام المضموم ونقطتين متجاورتين للتنوين هكذا

المسمى عند العرب بارم وكتابة المسند سميت بذلك لأنها مسندة إلى الفينيقية ومأخوذة منها (١) كندة قبيلة من كهلان وكهلان من حمير وحمير من قحطان (٢) النبط هم ملوك مدين وسينا وفلسطين وحوران بالشام (٣) الحيرة مدينة قريبة من الشاطىء الشرقي لنهر الفرات ببلاد العراق (٤) الأنبار مدينة قريبة من الشاطىء الغربى لنهر الفرات ببلاد العراق

(سلام فولامس ملك زجيمد)»؛ وكانوا يضعون النقط بلون مخالف لمداد الحرف

﴿ الإعجام ﴾

الاعجام هو النقط وكان موجودا قبل الاسلام ولكن الكتاب أهملوه فتنوسي حتى فشا التصحيف والتحريف في خلافة عبدالملك ابن مروان فدعا الحجاج نصر بن عاصم الليثي ويحيي بن يعمر العدواني وهما من تلاميذ أبي الأسود وسألهما أن يضعا علامات تمنع التحريف والتصحيف فقررا إعجام بعض الحروف وإهمال بعضها ورتبا الحروف كما هي عليه الآن وخالفا ترتيب (أبجد هوز الخ) الذي كان معمولا به قديما وجعلا نقط الاعجام بالمداد الذي يكتب به الحرف ونقط الشكل بالمداد الأحمر . وبذلك أصبحت الحروف الثمانية والعشرون منها ١٤ معجمة وهي

ب ـــ ت ـــ ث ـــ ج ـــ خ ـــ ذ ـــ ز ـــ ش ـــ ض ظ ـــ غ ـــ ف ـــ ق ـــ ن و١٤ مهملة وهي ا ـــ ح ـــ د ـــ ر س ـــ ص ـــ ط ـــ ع ـــ ك ـــ ل ـــ م ـــ ه ـــ و ـــ ى وعدا الياء مهملة لأنها في الآخر كذلك دائما أما في الأول والوسط فمعجمة

﴿ الشكل الحالى ﴾

لما اتسعت أمور الدولة فى عهد العباسيين اضطروا إلى طريقة يكتبون بها الاعجام والشكل بمداد واحد من غير لبس فوضع الخليل بن أحمد الفراهيدى الطريقة التي عليها الناس للآن وكان الخليل أوسع الناس على عهده علما بالعربية وقد أخذ الشكل على طريقته من الحروف الأبجدية . وإليك البيان

(١) الفتحة علامة النصب وهى ـ ألف صغيرة توضع مائلة فوق الحرف هكذا بَ ومع التنوين توضع فتحتان هكذا باً

(٢) الكسرة علامة الجر وهي من الياء وتوضع تحت الحرف هكذا بِ ومع التنوين توضع كسرتان هكذ بٍ

(٣) الضمة علامة الرفع وهى من الواو وتوضع فوق الحرف هكذا بُ ومع التنوين توضع ضمتان هكذا بٌ او بٌ او بُ

(٤) السكون علامة الجزم وهو من الجيم أو الميم ويوضع فوق الحرف هكذا قُمْ

(٥) الشدة علامة الادغام وتوضع فوق الحرف وهي مأخوذة من الشين وتوضع فوقها الحركات مثل ـ شَدَّ ـ يَشُدُّ ـ شَدًّا ـ شدٌّ

أما الكسرة فتوضع تحت الحرف هكذا شدِّي وبعضهم يضعها تحت الشدة فوق الحرف هكذا شدِّى وهو قليل

(٦) الهمزة علامة القطع وهى مأخوذة من العين وتوضع فوق الحرف وفوقها الفتحة أو الضمة أو السكون هكذا قرأَ ـ يقرأُ ـ اقرأْ ومع الكسرة توضع تحت الحرف مثل إذا يومِئذ وربما جعلت فوق الحرف مثل يومئذ فوضع الهمزة المكسورة تحت الألف مذهب قديم وليس بمحدث

(٧) الصلة علامة الوصل وهي من الصاد وتوضع فوق الحرف مثل خذ ٱلكتاب وٱقرأْه

(٨) المدة علامة المد وهي مأخوذة من كلمة مد بحذف رأس الميم وتوضع دائما فوق الحرف مثل آلآن وبعضهم يجعلها الفا مائلة كأنها الدال من مد هكذا يأيها والمعمول به الآن هو الشكل الأول

﴿ تعريف العلم وموضوعه ﴾

علم الاملاء هو قواعد تعصم مراعاتها من الخطإ فى الكتابة كقولهم الهمزة المتطرفة إن كانت متحركة قبلها متحرك ترسم على حرف مجانس لحركة ماقبلها (نشأَ ـ برِئَ ـ وضوءٌ) وقولهم الهمزة الساكنة بعد متحرك ترسم على حرف مناسب لحركة ماقبلها (يَأْتى ـ تؤْتى بِئْرى ـ اقرأْ ـ أُجرؤْ ـ ابتدِئْ)

وموضوع هذا العلم هو الحروف والكلمات العربية من حيث كتابتها على الوجه الصحيح . فهو يبحث فى الحروف عن ابدالها وزيادتها وحذفها ووصلها وفصلها وفى الكلمات عن كيفية رسمها

﴿ أحوال الهمزة ﴾

الهمزة تعتورها الحركات والسكون فتكون مفتوحة مثل أنت ـ قرأ . ومضمومة مثل أُثر ـ بؤُم ـ يقرأُ ومكسورة مثل إذا ـ سئِل ـ متناءٍ وساكنة مثل يؤمن ـ اقرأْ

فالهمزة تكون مفتوحة ومضمومة ومكسورة وساكنة أولاً ووسطا وآخرا والساكنة لاتأتى أول الكلمة لأنه لايبتدأ بساكن

﴿ الهمزة أول الكلمة ﴾

اُدخل ـ اُذكر ـ اَلولد ـ اَلكتاب اِقرأ اِجتهد	همزة وصل وترسم ألفا (وهمزة الوصل هى التى تثبت في البدء وتسقط فى الوصل)
أُوتى ـ أُستاذ ـ أَمن ـ أَمر إِيمان ـ إِسلام ـ آزر آسن ـ آدم	همزة قطع وترسم ألفا عليها علامة الهمز وإن مدت رسمت الفا عليها مد من غير علامة الهمز (وهمزة القطع هى ماتثبت فى البدء والوصل)

الخلاصة

أن الهمزة أول الكلمة ترسم ألفا مطلقا إن كانت همزة وصل وألفا عليها قطعة فتحا وضما وتحتها قطعة كسرا إن كانت همزة قطع إلا إن مدت بالفتح فترسم ألفا عليها مدة

﴿ تنبيه ﴾

لا يمنع ابتدائية الهمزة دخول ما يأتي عليها

(١) الفاء والواو والسين وباء الجر وتاؤه وكافه وال واللام غير الداخله على أن المدغمة فى لا أو إن الشرطيه مثل فاجتهد . واسمع سأكرمك ـ باحسانك ـ تالله كأنك ـ الأب ـ لانه ـ لأنت بخلاف لئلا ـ لئن . وبخلاف همزة الاستفهام مثل أئذا ـ أئن ـ أئلى أئنك ـ أؤلتي أؤرسل فانها تجعل الهمزة متوسطة

تدريب

آداب المحادثة

إذا كنت فى قوم تحدثهم ويحدثونك فأصغ إلى كلامهم بكل أدب واحترام . وتفكير وإمعان . ولا تقاطع منهم أحدا بل انتظر حتي إذا وجدت مكان القول ذاسعة فاطلب إليهم أن تتكلم فاذا آثروك بالكلام فتكلم بما يتناسب الحديث ولا تكثر من الحركة والاشارة ولا ترفع صوتك فيملوك . ولا تخفضه فلا يحبوك . واجعله وسطا . واختر من الحديث ما يوجه آذان السامعين إليك . ومن الكلام

مابه يقبلون عليك . وآثر الاختصار على التطويل فخير الكلام ماقل ودل . و إذا أبصرت الآذان عنك نابيه . فلا تسترسل و إياك ؛ إنك إن عملت بما أقول كنت من الآمنين ولآداب المحادثه من الواعين .

﴿ الهمزة المتوسطة ﴾

تكون ساكنة بعد متحرك مثل مُؤْمن ومتحركة بعد ساكن مثل مَوْئِل ومتحركة بعد متحرك مثل يؤمّ

﴿ الهمزة المتوسطة الساكنة بعد متحرك ﴾

(١) بعد الضم – مثل

مؤمن – يؤمن – مُؤْتمن – أُؤم بؤس – شؤم – مؤلم – مؤنس	ترسم على واو

(٢) بعد الفتح مثل

رأس – فأس – كأس – بأس رأى – مأرب – مأمن – وَأْمر	ترسم على ألف

(٣) بعد الكسر مثل

بئر – ظِئْر – ذئب – بئس مئزر – مئذنة – اِئتمر – اِئْتلاف	ترسم على ياء مهملة (نبرة)

الخلاصة ـ الهمزة المتوسطة الساكنة بعد متحركة ترسم على حرف مجانس لحركة ماقبلها

تدريب

﴿ الواجب على الطالب ﴾

يجب عليك أيها الطالب أن تأتم بأهل الرأى المؤتمنين . وتأتلف بذوى الفضل من المؤمنين . وتأتزر بمئزر السؤدد والكمال . وتتأدب بجميل الآداب . فتكون صادقا مؤتمنا . عاملا مجتهدا . وإياك والكذب فبئست عاقبة الكاذبين . وإياك والكسل فبئست آخرة المتكاسلين . أنت ماجئت دور العلم إلا لتتزود بالعلوم والمعارف وتتكمل بأحسن الآداب وخير الأخلاق . فلا تأت أمرا يؤخذ عليك . ولا تؤثر مايضرك على ماينفعك . وأت الأمور من أبوابها وأتلف باخوانك فان الائتلاف رأس النجاح . وأتمر بأوامر أكابرك فانهم أعرف بما يؤذيك ويؤلمك . ويفيدك ولا يحزنك . فاذا فعلت ما أرشدتك إليه بؤت بالخير . وأوتيت العلم والسعادة

﴿ الهمزة المتوسطة المتحركة بعد ساكن ﴾

(١) المتحركة بالضم مثل

أرؤس ـــ أبؤس . يلؤم تفاؤل ـــ تساؤل ـــ جزاؤه	ترسم على واو بعد الساكن الصحيح والألف اللينة وليس بعد الهمزة مدمن جنسها

ومثل مسئول — مشئوم — ميئوس — يجيئون — يسيئون شيئكم	ترسم على نبرة ان كان بعدها مد من جنسها وأمكن اتصال ما قبلها بما بعدها أو كانت بعد الياء الساكنة
ومثل مرءوس - مذءوم - موءودة يشاءون - يراءون وضوءك ضوءك - تبوءك - تبوءهم	ترسم مفردة إن كان بعدها مد من جنسها ولم يمكن اتصال ماقبلها بما بعدها أو كانت بعد الواو الساكنة أو المشددة بالضم
(٢) المتحركة بالفتح مثل نشأة — مسألة — يسأم جزأين — ملأى — مرأى منأى — ظمأى	ترسم على ألف بعد الساكن الصحيح وليس بعدها ألف للتثنية ولا للتنوين
ومثل قرآن - ظمآن - ملآن - مرآة	ترسم ألفا عليها مدة إن كان بعدها مد وهي في كلمة مفرده
ومثل مجيئك — شيئك — مجيئان يسيئان — بطئان — دفئان بطئاً — دفئا	ترسم على نبرة بعد الياء الساكنة وبعد الساكن الصحيح إن وقعت بعدها ألف التثنيه أو ألف التنوين وامكن اتصال ما قبلها بما بعدها

ومثل قرءان ـ برْءان ـ جزءان بْدءان ـ قرءًا ـ برءًا ـ جزءًا بدءًا ـ يشاءان ـ جاءا جاءك ـ نداءك ـ ضوءك يسوءك ـ وضوءك ـ تبوُّءك	ترسم مفردة ان كانت بعد الساكن الصحيح ووقعت بعدها ألف التثنية أو ألف التنوين ولم يمكن اتصال ماقبلها بما بعدها أو كانت بعد ألف لينه أو بعد واو ساكنة أو مشددة بالضم

(٣) المتحركة بالكسر مثل أفئدة ـ أسئلة ـ صائم ـ قائم مجيئك ـ شيئك ـ ضوئك ضوئى ـ اللائي ـ النائى المرائي ـ الكسائي ـ تبوئين ترائين ـ تسيئين ـ تنوئين	ترسم على نبرة فى جميع أحوالها

الخلاصه

الهمزة المتوسطة المتحركة بعد ساكن ترسم على حرف مجانس لحركتها إلا إن وقعت المضمومة والمفتوحه بعد ياء ساكنه أو وقع بعدها مد من جنسهما وأمكن اتصال ما بعدهما بما قبلهما فترسمان على نبرة فان لم يمكن رسمتا مفردتين وكذلك إن وقعتا بعد الواو

الساكنة أو المشددة بالضم رسمتا مفردتين . وإن كان المدمع المفتوحة في كلمة مفردة رسمت ألفا عليها مدة وترسم المفتوحة مفردة بعد الالف اللينة

تدريب

﴿ المراءاة ﴾

يسوءنى أن أرى مرءا موسوما بالايمــان . معدودا من المؤمنين . يرائى فى عمله . و ينافق فى قوله وفعله . فينأى بر يائه عن الصواب و يتسم بسيمى الدناءة والاساءة فيرتكب الخطيئات سرا . ويتظاهر بالمروءة جهرا . تنطوى ضلوعه على نفس دنيئة رديئة. مذءومة . مشئومة . ويتراءى للناس بنفس قائمة على المبرات . بعيدة عن السوءات . نائية عن الدناءات . هذا هو المرائى المؤذى الذى يسوءك ويشتط فى مساءتك من ورائك ويرائيك أنه لك المؤتمن الامين . وعليك الشفيق الرحيم . ويل للمرائى من ريائه يوم يظهر للناس أمره . ويعرفون خبيئة نفسه فانهم ينأون عنه مذءوما مدحورا وينبذونه ملعونا مشئوما . فاياك والمراءاة فقد كتب الله الويل للمرائين . قال وهو أصدق القائلين « فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهــون الذين هم يراءون » وليكن سرك كجهرك تعش فى هناءة وسعادة

الهمزة المتوسطة المتحركة بعد متحرك

(١) أن تكون مضمومة بعد ضم مثل نُؤْم ـ شُؤُون ـ كُئُوس شُئُون ـ رُءُوس ـ يجْرُءُون يردُءون	ترسم على واو إلا إذا وقع بعدها مد من جنسها فترسم على نبرة إن أمكن اتصال ما قبلها بما بعدها ومفردة إن لم يمكن
(٢) أن تكون مضمومة بعد فتح مثل يؤم ـ لؤم ـ أؤاتى ـ أؤرسل ينشئون ـ يلجئون ـ يئوب يئول ـ رءوف ـ يبدءون يقرءون	ترسم على واو إلا إذا وقع بعدها مد من جنسها فترسم على نبرة إن أمكن الاتصال ومفردة إن لم يمكن
(٣) أن تكون مضمومة بعد كسر مثل مبتدئون ـ يستهزئون ـ مئون خاطِئون ـ بادئون ـ قارئون	ترسم على نبرة

الخلاصة : أن الهمزة المتوسطه المضمومة بعد ضم أو فتح ترسم على واو إلا إذا وقع بعدها مد من جنسها فترسم على . نبرة إن أمكن اتصال ما بعدها بماقبلها ومفردة إن لم يمكن وكذلك ترسم على نبرة ان كانت بعد كسر

(٤) أن تكون مفتوحة بعد فتح مثل رأى ـ سأل ـ دأب ـ رأب مبدآن ـ ملجاآن ـ ساآمة منشاآت ـ قرأا ـ نشأا يبدأ ان ـ يلجأ ان	ترسم على ألف . وترسم ألفا عليها مدة إن وقع بعدها ألف ليست للفاعل وترسم على ألف وبعدها ألف ان كانت للفاعل
(٥) تكون مفتوحة بعد ضم مثل فؤاد ـ سؤال ـ مؤاخذة يوضؤان لؤلؤان ـ زؤام رؤسائك ـ دؤلى ـ لؤى	ترسم على واو
(٦) أن تكون مفتوحة بعد كسر مثل فئة ـ ناشئة ـ خاطئة ـ لئام وئام ـ ناشئان ـ مائة ـ مائتان	ترسم على نبرة وتزاد ألف فى مائه مفردا ومثنى . وبعضهم لا يزيد الألف جريا على الأصل كما فى صبح الأعشى

الخلاصة أن الهمزة المتوسطة المفتوحة بعد متحرك ترسم على حرف مجانس لحركة ماقبلها وفى مائة مفردا ومثنى تزاد ألف قبل الياء وبعضهم لا يزيد الألف : : وترسم ألفا عليها مـدة إن كانت الألف التي بعدها ليست للفاعل : وإن كانت للفاعل رسمت على ألف وبعدها ألف

(٧) أن تكون مكسورة بعد ضم أو فتح أو كسر مثل سُئِلَ ـ رُئِى ـ وُئِد ـ تجرئك رئيس ـ ضئيل ـ زئير لئن أئذا ـ أئلى ـ أئنك ـ يومئذ (ومثل يوم كل ظرف اتصل باذ منونة) مئين فئين خاطئين بادئين	ترسم على نبرة فى جميع أحوالها

الخلاصة ـ أن الهمزة المتوسطة المكسورة بعد متحرك ترسم على ياء مطلقا

﴿ تنبيه ﴾

الهمزة المشددة كالمتحركة بعد متحرك مثل تشأّم رأّف ـ سؤّال فتكتب الهمزة فوقها الشده وان مدت بالفتح مع التشديد اقتصر على الشدة مع المدة مثل سآّل

ترسم الهمــزة على ياء إن كانت مكسورة أو قبلها كسر أو قبلها ياء ساكنة وفى مائه ومائتين تزاد ألف قبل الياء أولا تزاد على رأى

تدريب

﴿ المتكبرون ﴾

داؤهم عسير دواؤه . بعيد شفاؤه . مشئوم من كان منهم . مذءوم من

حسب فيهم . تراهم نافخين أوداجهم . مصعرين خدودهم . معجبين بأنفسهم وأزيائهم . يتعاظمون على الناس . ويتفاخرون ويختالون . ويتظاهرون ويتصنعون . أفئدتهم خالية . ورءوسهم خاوية قد نشئوا نشأة الجهل . فلم يعبئوا بالفضائل . ولم يربئوا بأنفسهم عن الرذائل . لا يقرءون العواقب . ولا يبدءون بعمل إلا انتهوا إلى أشأم غاية . وأبأس عاقبة . فان الكبر رأس السيئات . وباعث الخطيئات . فهو يؤدى إلى اللجاج والعناد . والشطط والخصام . إن كان المتكبرون رؤساءك أكثروا من سؤالك . واشتطوا فى التعالى عليك . وإن كانوا شركاءك أساءوا إليك وناوءوك . فلا يعجبهم إلا ما يحبون . ولا يرضيهم إلا ما يشاءون . لا يعبئون بالعدل ولا يفيئون للحق . وان كانوا مرءوسين . أتعبوا رئيسهم . وساءت معه نياتهم . فهم الرديئو العشرة . السيئو الطوية . يسيئون إلى أنفسهم مائة مرة وهم لا يشعرون . فيشعرهم بعذاب بئس إن لم يتناءوا عن كبرهم . ويئوبوا إلى بارئهم . والله لا يحب كل مختال فخور ::

كلمات

مئات ـ يبوءون . يستهزئون . مائتان . ترأف . لآل اللؤلئى . لؤلئى أحسن من لؤلئك . رئى . من تجرئك . يقرأان . قراءات . جزءان . منشئاد

« الهمزة المتطرفه »

إما أن يكون ماقبلها ساكنا مثل ضوء أو متحركا مثل مبـدأ .
وهى إما أن تكون ساكنة مثل بؤ أو متحركة مثل يقرأ . والساكنة لا يكون قبلها ساكن

(الهمزة المتطرفة الساكن ماقبلها)

لاتكون إلا متحركة ضما وفتحا وكسرا

١) المضمومة

بطءٌ ـ دفءٌ ـ جزءٌ ـ ملءٌ : بعد ساكن صحيح
ضوء — نوء — سوء — يبوء : بعد الواو ساكنة
جزاء — رداء — مساء — نداء : بعد الألف
مجىء — بطىء — ردىء — جرىء : بعد الياء ساكنة
تبوء (بعد الواو المشددة بالضم)

ترسم مفردة

(٢) المفتوحة

رأيت بطء محمد ودفء النار . وملء الاناء وضوء القمر. وسوء الأدب — ووضوء على. وجزاء المهمل ورداء الرجل. ونداء الامير. وتبوء محمد. وجئت مجىء على . ورأيت ردىء القوم

ترسم مفرد

(٣) المكسورة

عجبت من بطء الولد وضوء القمر وصفاء الجو ومجيء محمد — وتبوء علي	ترسم مفردة

الخلاصه

الهمزة المتطرفة المتحركة بعد ساكن أو بعد الواو المشددة بالضم ترسم مفردة

﴿ الهمزة المتطرفة المتحرك ما قبلها ﴾

(١) أن تكون مضمومة قبلها ضم مثل

تباطؤ ـ تكافؤ ـ تجرؤ ـ تلكؤ تواطؤ ـ تبرؤ ـ بؤبؤ ـ جؤجؤ	بضم الهمزة وضم ما قبلها وتكتب على واو

(٢) أن تكون مضمومة وقبلها فتح مثل

ينشأُ ـ يلجأُ ـ يبدأُ ـ يقرأُ يتبوأُ ـ يتباطأُ ـ ملجأٌ ـ مبدأٌ	بضم الهمزة وفتح ما قبلها وتكتب على ألف

(٣) أن تكون مضمومة وقبلها كسر مثل

مبتدئٌ ـ مستهزئٌ ـ متبرئٌ متكافئٌ — قارئٌ — بارئٌ جاجئٌ — هازئٌ	بضم الهمزة وكسر ما قبلها وتكتب على ياء

(٤) أن تكون مفتوحة وقبلها ضم مثل

رأيت تباطؤ محمد — وتجرؤ علي وتكافؤ إبراهيم	بفتح الهمزة وضم ما قبلها وتكتب على واو

(٥) أن تكون مفتوحة وقبلها فتح مثل

نشأ ـ بدأ ـ قرأ ـ استهزأ ـ تجرأ تباطأ ـ نفيأ ـ تبرأ تبوأ	بفتح الهمزة وفتح ما قبلها وتكتب على ألف

(٦) أن تكون مفتوحة وقبلها كسر

رأيت المتبرئ — والمتجرئ والمتباطئ ـ والمبتدئ ـ والمستهزئ والقارئ	بفتح الهمزة وكسر ما قبلها وتكتب علي ياء

(٧) أن تكون مكسورة وقبلها ضم مثل

من التباطؤ — إلى التجرؤ بالتكافؤ	بكسر الهمزة وضم ماقبلها وترسم على واو

(٨) أن تكون مكسورة وقبلها فتح مثل

عجبت من خطأ محمد ونبأ علي ومنشأ حامد	بكسر الهمزة وفتح ما قبلها وترسم على ألف

(٩) أن تكون مكسورة وقبلها كسر مثل

بالمبتدئ وإلى المتجرئ وعلى المستهزئ	بكسر الهمزة وكسر ما قبلها وترسم على ياء

الخلاصة . الهمزة المتطرفة المتحركة المتحرك ما قبلها ترسم على حرف يجانس لحركة ما قبلها

﴿ الهمزة المتطرفة الساكنة ﴾

لا يكون ما قبلها إلا متحركا

(١) أن يكون ما قبلها مضموما مثل

بؤ ـ ادفؤ ـ لم يبؤ ـ لم يدفؤ	بسكون الهمزة وضم ما قبلها
لم يجرؤ ـ لم يردؤ ـ لم يسؤ	وترسم على واو

(٢) أن يكون ما قبلها مفتوحا

اقرأ ـ ابدأ ـ الجأ ـ لم ينشأ ـ لم	بسكون الهمزة وفتح ما قبلها
يتجرأ ـ لم يتبوأ ـ لم يتبرأ	وترسم على ألف

(٣) أن يكون ما قبلها مكسورا مثل

ابتدئْ ـ أضئْ ـ التجئْ ـ أفئْ	بسكون الهمزة وكسر ما قبلها
لم يجئْ ـ لم يستهزئْ ـ لم يرجئْ	وترسم على ياء

الخلاصة ـ الهمزة المتطرفة الساكنة المتحرك ماقبلها ترسم على حرف يجانس لحركة ما قبلها

﴿ تنبيه ﴾

الهمزة المتطرفة عروضا كالمتوسطة أصالة فترسم على ألف فى مثل لتنأ وانأ ولم ينأ . وعلى ياء فى مثل منِىء والقِىء بمعنى أبطىء وأنئْ (أى أبعد) ولم ينِىء (من وأى) وهكذا . ويستثنى من ذلك اسم

الفاعل من مثل جاء وشاء وناء وتناءى تقول جاء وشاء وناء ومتناء فهي كالمتطرفة أصالة

« تدريب »

« الصدور البريئة »

لا تلجأ إلى نفسك . ولا تسر وراء عواطفك . وأفئ إلى الحق . وأضئ قلبك بنور الهداية . ولا تبطئ ولا تتلكأ عن اتباع النصحاء الامناء . فمن لجأ إلى نفسه ردؤ عمله . وساء فعله . وتبوأ أسوأ النبوء . ومن استنار برأى العقلاء . واستضاء بضوء الحكماء . يبوء بأهنأ العواقب ويهنأ بأفضل جزاء : روى أن أبا بكر كتب إلى أهل الطائف يستنفرهم للجهاد بالشام فأجابوا وجاءوا ومعهم سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص . وكان شجاعا جرىء القلب . نجيبا كفئا . فسأل أبا بكر أن يؤمره على الجيش فعقد له راية وأمره على ألفين . فسمعه عمر بن الخطاب وهو يقول « على رغم الأعادى » فأخبر عمر أبا بكر بمقالة سعيد فوثب غير متباطئ ودخل على عائشه وأخبرها فقالت « إن عمر ينصر الدين » فسمع كلامها وخرج من غير بطء ودعا بأزد الاوسي . وقال له امض إلى سعيد وقل له رد علينا رايتنا فردها سعيد من غير تلكؤ ولا تريث قائلا « والله لأقتلن تحت راية أبي بكر كيفما تكن فقد حبست نفسى لله » ولم يعبأ بشىء إلا أن سمع وأطاع ،، بتلك الأخلاق نال المسلمون النصر والفتح المبين

« جميل »

تباطأ تباطؤا . تبوأ تبوء المرائي . تناءى تنائيا ـ لاتنا عن الوئام وانأ عن السوء والخصام . وضؤ وجهه ولؤم حسبه . ولم يئ الضعفاء . وهو متناء عن البرآء . أنىء تمسك عن الرئاء .

« الالف اللينة »

الالف اللينة ويقال لها الجوفية لأنها تخرج من جوف الفم هي لف المد بعد الفتح وتكون وسط الكلمة وآخرها

« الالف اللينة المتوسطة »

مثل

قال — باع — وعاء — سماء — إلام
علام — حتام — بمقتضام — حتاك
حتاه — سقام ـ جزام

وترسم ألفاً دائماً

« الالف اللينة المتطرفة »

لها ثلاثة أحوال (١) وجوب رسمها ألفا (٢) وجوب رسمها ياء (٣) جواز الامرين فيجب رسمها ألفا فيما يأتى

(١) حروف المعانى المختومة بالألف مثل

لا ـ ما ـ ها ـ وا ـ يا ـ إذا ـ ألا ـ أما — أيا — خلا — عدا
هيا — إذما — ألا — إلا ـ أما — إما — حاشا — كلا

لما — لولا ـ لوما ـ هلا « ويستثنى من ذلك — على — إلى
حتى — بلى (لقلب الألف ياء مع الضمير فى على وإلى وحملت
حتى على إلى وللامالة فى بلى) »

(٢) أسماء الاحرف الهجائية عند قصرها مثل « با — تا
ثا — جا — حا — خا — دا — ذا — را

(٣) الاسماء المبنية المختومة بالالف مثل
نا — ها (ضميرين) ذا — إذا — ما — هنا — أنتما — أيما
مهما — كيفما — حيثما ـ لما « الحينية » ويستثنى من ذلك
« أنى — متى — لدى — الالى — أولى » (للامالة فى أنى ومتى
ولقلبها ياء مع الضمير في لدى ولزيادتها عن الثلاثة فى الالى وأولى)

(٤) الاسماء الاعجمية المختومة بالالف مثل
زليخا ـ طا ـ طحا ـ طهطا ـ طنطا ـ شبرا ـ طحطا ـ طلخا
زفتا ـ يافا ـ عكا ـ صيدا ـ دارا ـ متا ـ حنا ـ لوقا ـ فرنسا
سويسرا ـ هولندا ـ بلجيكا ـ انجلترا ـ اسكتلندا ـ موسيقا ـ ويستثنى
من ذلك (موسى — عيسى — كسرى — بخارى)

(٥) (ا) الاسماء المختومة بألف منقلبة عن ياء المتكلم مثل
ياأسفا ـ ياحسرتا ـ ياويلتا ـ يالهفا ـ يالهفتا ـ

(ب) وكذلك المختومة بألف الندبة مثل
واأحمدا — واعليا — واعمرا — واكربا — واحزنا
وامصيبتا

(ج) والمختومة بألف جاءت عوضا عن لام المستغاث به مثل
ياعجبا من فعل الجاهل ـ يا يزيدا لآمل نيل عز ـ يارحمتا
للضعيف ـ

(د) وما ختم بألف الاطلاق مثل

ومن نصب الفعل الجميل حبالة   تصيد حسن الذكر فما تصيدا
وقد ينبت المرعى على دمن الثرى   وتبقي حزازات كما هيا

(ه) وماختم بألف الاشباع مثل

« بينا » نسوس الناس والامر أمرنا * إذا نحن فيهم سوقه نتنصف

(ح) الأفعال المختومه بنون التوكيد الخفيفه « لانه يوقف عليها
بالالف » مثل لنسفعنا بالناصية ـ ليسجنن وليكونا من
الصاغرين ـ لا تعبد الشيطان والله فاعبدا

(ط) كلمة إذاً تكتب بالألف ناصبة وغير ناصبة « لأنه يوقف
عليها بالالف » مثل إذا تبلغ المجد ـ وإذا لا تمتعون إلا قليلا
ـ واذا لا تخذوك خليلا

(ى) الاسماء المختومة بألف تبدل من التنوين وقفا حال النصب
« بشرط ألا يكون فى آخر الاسم همزة ترسم على ألف كمبدأ
وملجأ . أو ترسم بعد ألف كجزاء ونداء . أو ياء بدلا من ألف
المقصور كفتى وهوى » وذلك مثل

ليس الجمال بمئزر * فاعلم وان رديت بردا
إن الجمال معادن * ومناقب أورثن حمدا

(ك) ما ختم بألف مبدلة من هاء التأنيث مثل
إنى رأيت ما لكا وحنظلا ، و كقول امرئ القيس
وعمرو بن درماء الهمام إذا غدا * بذى شطب عضب كمشية قسورا
أصلها : حنظلة . قسورة :

(ل) ما ختم بألف مسهلة من الهمزه مثل ـ الصدا ـ قرا ـ توضا . المبتدا

(٦) كل ما ختم بألف قبلها ياء وليس بعلم مثل
أعيا ـ أحيا ـ استحيا ـ دنيا ـ عليا ـ سجايا ـ تزيا ـ يحيا
برايا ـ نوايا

(٧) ألف الفاعل اذا وقعت آخرا وألف المثنى اذا أضيف لاسم
ظاهر مثل اقرأا ـ لم يعبأا ـ جيئا ـ تبوأا ـ بوءا ـ جاءا ـ فاتحا
الحصن ـ قارئا الدرس ـ كاتبا المدرسة ـ عارفا المسأله

(٨) ألف الممدود عند قصره مثل : لا بد من صنعا وان طال السفر
ومنه الاهتدا فى الاهتداء والخبا فى الخباء والعضبا والقصوا
والجدعا أسماء لناقة رسول الله عليه السلام

(٩) كل ما ختم بألف ثالثة أصلها الواو فعلا أو اسما

الافعال الثلاثية الواوية المستعملة

أسا ـ أصلح	حسا ـ شرب	خلا ـ فرغ	رشا أعطى رشوة
ألا ـ قصر	حنا ـ عطف	دجا ـ أظلم	رغا البعير صوت
بدا ـ ظهر	حذا ـ تبع	دحا ـ بسط	رنا ـ نظر
بلا ـ اختبر	حشا ـ ملا	دنا ـ قرب	زكا ـ نما
تلا ـ تبع	حلا ـ الحلو	دعا ـ رغب	زها ـ حسن
جفا ـ قطع	خبا ـ سكن	ذرا ـ أطار	سجا ـ سكن
جلا ـ تفرق	خذا ـ استرخي	ذكا ـ الجمر زاد	سطا ـ قهر
جثا ـ جلس	خزا ـ قهر	ربا ـ زاد	سما ـ علا
حبا ـ مشي	خطا ـ مشي	رسا ـ ثبت	صحا ذهب غيمه
شدا ـ ساق	شجا ـ أطرب	شتا ـ اقام شتا	رفا ـ أصلح
شكا ـ الشكوى	طحا ـ هلك	عشا ـ قصد	سلا ـ نسى
صبا ـ مال	طفا ـ علا	علا ـ ارتفع	كسا ـ ألبس
صفا ـ زها	عدا ـ جرى	غدا ـ راح	لها ـ لعب
ضفا ـ كثر	طها ـ طبخ	غذا ـ اطعم	مكا ـ صفر
سها ـ نسى	عرا ـ أتى	غزا ـ جاهد	لغا ـ تكلم
حدا ـ ساق	عتا ـ تكبر	فشا ـ انتشر	نبا ـ كل
سخا ـ أكرم	عنا صار أسيرا	قسا ـ قهر	نجا ـ خلص
هفا ـ زل	غبا ـ صار غبيا	قفا ـ تبع	نما ـ زاد
محا ـ أزال	عفا ـ صفح	كبا ـ عثر	نزا ـ وثب
			هجا ـ شتم

وإذا كان قبل الألف الثالثة فى الفعل همزة كتبت ياء مثل ذأى ذأوا بمعنى طرد . وبأى بأوا بمعنى افتخر ، دأى دأوا بمعنى ختل ، سأى سأوا بمعنى شق ، شأى شأوا بمعنى انتزع ، فأى فأوا بمعنى شق ، مأى مأوا بمعنى مد

(الاسماء الثلاثية الواوية المستعملة)

الاسم	معناه	الاسم	معناه
الجدا	المطر	الجفا	ضد الصلة
الحفا	رقة القدم	الحما	أبو الزوجة
الدنا	كالعلا جمع دنيا	الذرا	جمع ذروة
الربا	الزيادة	الرجا	الناحية
الشجا	ما اعترض فى الحلق	السنا	ضوء البرق والنار
الشذا	الرائحة	الشفا	حرف كل شيء
الصفا	ضد الكدر	الضحا	من طلوع الشمس الى ارتفاع النهار
العرا	جمع عروة ـ وهي من للقميص موضع زرة ومن الكوز أذنه	العشا	سوء البصر ليلا
		القطا	طائر
الفلا	جمع فلاة وهى الصحراء	اللها	كالفتي لحمة حمراء فى الحنك
اللها	كالهدى جمع لهوة وهى العطية	الضنا	كالفتى وهو المرض
النقا	كثيب الرمل		

الاسماء الثلاثية الواوية المستعملة

الاسم	معنــــــــاه	الاسم	معنــــــــاه
الحبا	جمع حبوة	الحجا	العقل
الخسا	الفرد	الخنا	الفحش
الددا	اللهو	الربا	جمع ربوة
الرضا	ضد الغضب	الرشا	جمع رشوة
السها	كوكب صغير	الشبا	جمع شباة وهي الحد
الصبا	كالقفا . ريح	الصبا	كالقلى وهى الفتوة او من الشوق
الظبا	جمع ظبة وهى حد السيف	العدا	الاعداء
العصا	العود	العلا	العلو
القرا	الظهر	القنا	جمع قناة
القفا	وراء العنق	النسا	عرق من الورك الى الكعب
المها	جمع مهاة البقرة الوحشية	الاسا	كالفتى العلاج
الشدا	بقية القوة		

و يعرف كون أصل الألف واوا بما يأتى

(١) فى الأسماء بقلبها واوا فى المثنى مثل عصوين ـ قفوين ـ حموين . وفى جمع المؤنث السالم مثل ـ قطوات ـ صهوات ـ لهوات

فى فطاومها ولها وفى صفة المؤنث مثل عشواء ـ قرواء ـ من العشا والقرا وفى المفرد مثل ذروة ـ ربوة . فى الذرا والربا

(٢) فى الأفعال بقلبها واوا إذ أسند الفعل لضمير الرفع المتحرك مثل عفوت عفونا عفوت . أو ألف الاثنين مثل عفوا . وفى المصدر مثل العفو . وفي اسم المفعول مثل المعفو عنه . وفى اسم المرة مثل الهفوة من هفا . وفى المضارع غالبا مثل يدعو يسمو يغزو . بخلاف يذأى من ذأى الابل بمعنى ساقها فان مصدره الذأو وفى المضارع لم تأت الواو

تدريب

﴿ لا تيئس فاليأس معجزة ﴾

خلق البارئ جل وعلا الأرض وما فيها . والسماء وما حوت للانسان حتى يحيا في الدنيا حياة قد صفا عيشها . وحلا مذاقها وسما نعيمها . فمن حذا حذو العاملين . ونحا نحو المجدين . ونبا عن اليائسين ـ ونجا من العاطلين . وتلا الحجا . ورنا إلى العلا . خطا إلى المجد خطوات فسيحة . ووصل إلى ذرا العز من غير توان ولا إبطاء أما من سها عن العليا . ولها بالدنيا . وغدا يلهو ويلعب . وظل ينام ويكسل . فانه يسير بنفسه إلى شفا الهلاك . ولا ينال من ربه الرضا . ويقابله الناس بالجفا . ويحيا وقد نأى عنه الصفا . وصارت أمامه الدنيا كالشجا . المنايا عنده خير من تلك الرزايا . فهو الحقير ولو علا نسبه . وسما حسبه ـ وتجاوز كأصله . فانه لا فائدة لحسب يصحبه الكسل . ولا خير فى نسب مع يأس . فان اليأس معجزة وبؤس ومشأمة . وإن الصبر نجاة وخير ومرحمة

﴿ كلمات ﴾

المحيا ـ استحيا ـ عدا ـ حسا ـ اللها ـ النقا ـ تزيا ـ كسرى، دارا ياحسرتا ـ وارحمتا ـ لنسفعا بالناصية ـ إذاً تتزيا ـ لها ولغا ثم مكا فاستعيا عليه كل شيء ؟

ويجب رسم الالف اللينة المتطرفة ياء غير منقوطة فيما يأتي

(١) كل كلمة ختمت بألف ثالثة أصلها الياء فعلا كانت أو اسما



(الافعال الثلاثية المستعملة المختومة بألف أصلها الياء)

أبى . كره	أنى . جا	أوى ـ سكن	بغي ـ ظلم	برى ـ القلم	بكى ـ الطفل
بنى . البيت	ثنى . الحبل	جرى ـ الماء	جزى ـ الله	ثوى ـ أقام	جنى ـ عليه
حوى . المتاع	حنى . العود	حمى ـ الثغر	حكى ـ الخبر	حوى ـ خلا	ذوى ـ ذبل
درى . علم	رأى . أبصر	رثى ـ لحاله	رقى ـ المصروع	روى ـ الحديث	رمى ـ السهم
زرى . عاب	زنى . فجر	رعى ـ العهد	سبى ـ أسر	سرى ـ بالليل	سعى ـ الساعى
سقى . الظمآن	شرى . المتاع	شوى ـ اللحم	شفى ـ المريض	طلى ـ الجدار	طوى الكتاب
طغي . ظلم	عصي . الله	عوى ـ الذئب	عسى ـ فعل ترج	غلى ـ الطعام	غوى ـ الجاهل
فدى . الاسير	فرى . الجلد شقه	قرى ـ الضيف	قضى ـ دينه	كفى ـ كفاه الامر	كنى ـ عنه
كوى . بالنار	لوى . الحبل	مشى ـ إليه	مضى ـ نحوه	نأى ـ المسافر	نكي ـ غلب
نوى . قصد	نفى . الخبر	نهى ـ منع	هدى ـ أرشد	هوى ـ سقط	هذى ـ في القول
همى . المطر	وشى . كذب	ودى ـ دفع الدية	ورى ـ الزند	ونى ـ فى الامر	وهي ـ الحبل
وأى . وعد	وعى . الحديث	وفى ـ بعهده	وقى ـ حفظ		

﴿ الأسماء الثلاثية المستعملة المختومة بألف أصلها الياء ﴾

الأذى . الضرر	الأسي . الحزن	التقي . من التقوى	التوى . هلاك المال	الثرى . التراب
الجنى . ما يجنى	الجوى . حرقة الشوق	الحصي . جمع حصاة	الحمى . ما تحميه	الحوى سواد إلى خضرة
الخوى . الخلو من الطعام	الدجى . الظلمة	الدمى . جمع دمية	الدوى . جمع دواة	الرؤى . جمع الرؤيا
الردى . الهلاك	الرقى . جمع رقية	الزبى . جمع زبية	السرى . بالليل	السفى . التراب من الرياح
السلا . جلدة الجنين	سوى . بمعنى غير	الشرى موضع مشهور بالأسد	الشوى . الأطراف	الصدى . رد الصوت
الصوى . العلامات	الضوى . الهزال	الطلى . العنق	الطوى . الجوع	العمي . فقد البصر
الغضى . شجر	الغنى . ضد الفقر	الفتى . الشاب	الفدى . الإعطاء للإنقاذ	القذى . جمع قذاة
القرى . جمع قرية	القرى . للضيف	القوى . جمع قوة	الكرى . النوم	الكلي . جمع كلية
اللحي . جمع لحية	اللظى . النار	اللقى . الشيء الملقى	اللمى . سمرة الشفة	اللوى . منقطع الرمل
المدى . الغاية	المدى . جمع مدية	المعي . للبطن	منى . موضع بمكة	المنى . جمع منية
الندى . البلل	النوى . البعد	النهي . العقل	الورى . الخلق	الوغى . الحرب
الونى . التعب	الهوى . العشق	البلى . للثوب	الكوى . جمع كوة	الهدى . الرشاد

(٢) كل كلمة ختمت بألف رابعة فصاعدا وليس قبل الألف ياء فى غير علم

مثل

صلّى – زكّى – سمّى – ولّى – وفّى صفى ألقى . أعطى . أعلى . أدنى . أسمى . أولى مغزى . ملهى . مرمى . منأى . مأوى . مرأى سكرى . حبلى . كبرى . صغرى . ذكرى بشرى . آتى . آلى . آوى . آخى . آذى	الألف رابعة

يحيى (علم)

ومثل

تمطّى – تلظّى – ترقّى – تردّى – تسرّى – تولّى حبارى . جمادى . عذارى . سكارى . يتامى تناهى . توالى . مصطفى . ارتقى . اصطفى انتمى . منتقى . ملتقى . مرتضى	الألف خامسة

الألف سادسة	شقّارَى — كبّارى — حِنّبْنى — لغّيزي خُلّيطى استولى . استعلى . استسقى . استصفى . استلقى

ويعرف كون أصل الألف ياء بما يأتى

(١) فى الأفعال بقلبها ياء عند إسناد الفعل لضمير الرفع المتحرك أولألف الاثنين — و بالمصدر أواسم المرة أواسم المفعول أوالمضارع المبنى المعلوم غالبا ومن غير الغالب يسعى

مثل

رميت — رميا — سعينا — قضينا — رمية — مقضي عليه يقضي — يرمي

(٢) وفى الأسماء بقلبها ياء فى المثنى وجمع المؤنث السالم والصفة التى على فعلاء و بالإمالة

مثل

فتيان — فتيات — لمياء (فى اللمى) — الجوى (بالإمالة)

(٣) وفى الأفعال والأسماء يكون فاء الكلمة واوا مثل . وعى فى الوغي . أوهمزة مثل أبى الأذى: ويستثنى ألا الأن مضارعه يألو . و بكون عينها واوا مثل — طوى — الجوى . أوهمزه مثل رأى اللأى (وهو ثور الوحش)

تدريب

« اياك واتباع الهوى »

سعد من نأى عن الهوى . وارعوى وما غوى . واتبع المولى جل وعلا . فسعي إلى طريق الهدى . ولوى نفسه عن سبيل الردى واقتدى بذوى النهى . وأصحاب الحجا .·. وشقى من عصى ربه وثوى على الآثام . فطغى وبغى . وعلى نفسه وغيره اعتدى . فانه بعمله يسعى إلى حتفه . ويلقى جزاءه دنيا وأخرى .·. إن محاربة الهوى من أشق الأمور . وهى الجهاد الأكبر . يرى المرء فى درئها كل أنواع الونى . والصبر معها كالصبر على جمر الغضى . غير أن عاقبة تلك المحاربة هى نيل المنى . والبعد عن الأذى . والظفر برضا المولى تعالى شأنه .·. ولأن تبيت على الطوى . وتبلى بالنوى . وترى الحزن والأسى . خير من أن ترى النعيم الزائل مع الهوى . وتلقى السعادة الكاذبة مع العمي عن طريق الهدى .

إن الهوى هو الهوان بعينه * حذفت له نونا يد الكتاب

سيصلى من ضل وغوى نارا تلظى لا يدخلها إلا الأشقى الذى كذب وتولى وسيجنبها الأتقى الذى يؤتى ماله يتزكى : والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين :

كلمات

اللحى ـــ اللمي ـــ القلى ـــ الرؤى ـــ الرؤيا ـــ جاء يحيي وألقى العصا ـ حمى موسي الحمى ـ جاءت ربى تلبس الدمى ـ أقبلت دنيى تقول ماترى ـ همى الحيا فأحيا القرى

ويجوز رسم الألف اللينة المتطرفة ألفا أو ياء فيما يأتى

(١) إذا وردت الكلمة المقصورة ممدودة بدون اختلاف المعنى ولو تغيرت الحركه مثل القرى والقراء . والبلى والبلاء . والحلوى والحلواء والبكى والبكاء . وأولى وأولاء والعمي والعماء والنُّعمى والنَّعماء والرُّغبي والرَّغباء . ففى حالة القصر يجوز أن تكتب بالألف نظراً لحالة المد وأن تكتب بالياء نظرا لحالة القصر . إلا إذا تعين المد أو القصر بوزن أو حرف فان تعين المد بوزن وجب رسمها ألفا كقوله

هذا أبو الهيجاء فى الهيجاء * كالسيف فى الرونق والمضاء

وإن تعين القصر بوزن وجب رسمها ياء إن وجد مايقتضى رسمها ياء كقوله

لا تعجبوا من بلى غلالته * قد زرأ زراره على القمر

وإن تعين المد بحرف كالألف التى تعين المد لاستلزامها فتح ماقبلها مثل البأساء وجب رسمها ألفا . وإن تعين القصر بحرف كالواو التي تعين القصر لاستلزامها ضم ماقبلها مثل البؤسي ـ ومنه السيمى فان الياء أصلها واو (كان وسمى نقلت الواو بعد السين فقلبت ياء) وجب رسمها ياء

(٢) إذا وردت الكلمة واوية ويائية فى لغة أوفي لغتين مثل جبا الخراج جباوة . جباية . حشا التراب يحشوه ويحشيه حكي الحديث يحكيه ويحكوه . وحنا يحنو عطف . وحني يحنى لوى . رثى الميت يرثيه و يرثوه . طما الماء يطمو ويطمى ارتفع . غلا يغلو ضد رخص . وغلى الطعام يغليه . قلاه يقلوه و يقليه كرهه . رحيت الرحي ورحوت الرحا فيجوز رسمها بالألف نظرا لورود الكلمة بالواو وبالياء نظرا لورودها بالياء

وقد جمع ابن مالك ماجاء من الأفعال بالواو والياء فى المنظومة الآتية وزاد عليها صاحب المطالع النصرية بيتا واحدا : وهذه هي المنظومة

قل إن نسبت غزوته وغزيته ... وكنوت أحمد كنية وكنيته
وطغوت فى معنى طغيت ومن قنى ... شيئا يقول قنوته وقنيته
ولحوت عوداً قاشراً كلحيته ... وحنوته عوجته كحنيته
وقلوته بالنار مثل قليته ... ورثوت خلامات مثل رثيته
وأثوت مثل أثيت قله لمن وشى ... وشأوته كسبقته وشأيته
وصغوت مثل صغيت نحو محدثى ... وحلوته بالحلى مثل حليته
وسخوت نارى موقداً كسخيتها ... وطهوت لحماً طابخاً كطهيته
وجبوت مال جهاتنا كجبيته ... وخزوته كزجرته وخزيته
وزقوت مثل زقيت قله لطائر ... ومحوت خط الطرس مثل محيته
احثو كحثى الترب قل بهما معا ... وسحوت ذاك الطين مثل سحيته
وكذا طلوت طلى الطلى كطليته ... ونقوت مخ عظامه كنقيته

وهذ وتمو كهذيتموفى قولكم   وكذاالسقاءمأوته ومأيتـه
مالى تمـا أينمي وينمو زادلى   وحشوت عدلى يافتي وحشيته
وأتوت مثل أتيت جئت فقلهما   وفى الاختبار منوته كمنيتــه
ونحــوته ونحيته كقصدته   فاعجب لبرد فضيلة وشيته
وأسوت مثل أسيت صلحاً بينهم   وأسوت جرحى والمريض أسيته
أُدُوٌّ (١) أُدِيٌّ للحليب خثورة   وأدوت مثل حلبته وأديته
وبأوت إن تفخر بأيت وإن يكن   من ذاك أبهي قل بهوت بهيتة
والسيف أجلوه وأجليه معـا   وغطوته غطيتة وغطيته
وجاأوت برمتنا كذاك جاأيتها   وحكوت فعل المرء مثل حكيته
وجنوت مثل جنيت قل متفطنا   ودأوته كختلتــه ودأيته
وحفاوة وحفاية لطفا به   وحبوته أعطيته وحبيته
وحزوت مثل حزيت جئتك مسرعا   ودهوته بمصيبة ودهيتهُ
وخفا إذا اعترض السحاب بروقه   ودحوت مثل بسطته ودحيته
ودنوت مثل دنيت قد حكيا معاً   وكذاك يحكي فى شكوت شكيته
ودعوت مثل دعيت جاء كلاهما   وذروت بالشيء الصبا ودريته
وكذا إذا ذرت الرياح ترابها   وذروت شيئاً قله مثل دريتة
ذأوا وذأيا حــين تسرع عانة   وفتحت فى شحوته وشحيته
ورطونها ورطيتها جامعتهـا   وإذا انتظرت بقوته و بقيته
وربوت مثل ربيت فيهم ناشئاً   وبغوت جرماجاء مثل بغيته

---

(١) أدو التمر إيناعه وأدى الحليب خثورته

وسأوت ثوبي قل سأيت مددته   وشروت أعني الثوب مثل شريته
وكذا شنت تشنو وتشني نوقنا   وسحا بنا ورعوته ورعيته
والضحو والضحي البروز لشمسنا   وعشوته المأكول مثل عشيته
ضبي وضبو غيرته النار أو   شمس كذا بهما مضوت مضيته
وطبوته عن رأيه وطبيته   وكذا طبوت صبينا وطبيته
والله يطحو الأرض يطحيها معا   وطحوته كدفعته وطحيته
يطمو ويطمي البحر عند غلوه   وفأوت رأس الشيء مثل فأيته
عنـوا وعنيا حين تنبت أرضنا   وكذا الكتاب عنوته وعنيته
عجوا وعجيا أرضعت في مهلة   وفلوته من قمـــله وفليته
غموا وغميا حين يسقف بيته   وعظوته آلمتـه وعظيته
غفو إذا ما نمت قل هي غفية   وقفوت جئت وراءه وقفيته
وعدوت للعدو الشديد عديت قل   بهما كروت النهر مثل كريته
نضوا ونضيا جئته متسترا   ولصوته كقذفته ولصيته
ومسوت ناقتنا كذاك مسيتهـا   وإذا قصدت نحوته ونحيته
ومقوت طستي قل مقيت جابيته   وأذا طليت عروته وعريته
ونأوت مثل نأيت حين بعدت عن   وطني وعودي قد بروت بريته
ونثوت مثل نثيت نشر حديثهم   وكذا الصبي غذوته وغذيته
لغو ولغي للكلام وهكذا   مقو ومقي فادر ما أبديته
عيني همت تهمو ويهمي دمعها   وحموته المأكول مثل حميته

وهذا بيت صاحب المطالع

ومتوت حبلا أو متيت مددته * وسنوت بابا أي فتحت سنيته

وهذه المنظومة وما زيد عليها جمع فيها ما أمكن جمعه من الأفعال التى وردت بالواو وبالياء من غير حصر جميع الأفعال لأن ذلك صعب عسير

ومن الأسماء التى يجوز كتابة ألفها اللينة ألفا أو ياء ما يأتى الدجى — الحشا — الرحى — المهى — وكل ما قدمته مما يجب رسمه بالألف أو بالياء أو يجوز فيه الأمران هو المستعمل وغيره كثير

وذهب جماعة من النحاة إلى كتابة الباب كله بالألف (كما فى صبح الأعشي وغيره) حملا للخط على اللفظ ووجهوا ذلك بأنه القياس ولأنه أنفى للغلط

تدريب

(الصدق)

روى لنا أهل التقي . وأصحاب الحجا والنهى . أن النعمى تكون للصادق . وأن البؤسى من نصيب الكاذب . ترى الصادق تعلو عليه سيمي الجلال . وتراه حليف العلا . قد كسب الرضا . ونال المنى . ولم يدركه الشقاء والعناء . وترى الكاذب كثير العدا . لا يجىء من كذبه إلا الأذى . يرمى بالكذب ولو صدق . متي عرف به وأصبح له سيمى وأمارة . يحتقره الناس ولو سما نسبه . وارتقي حسبه

إن الكذوب لممقوت ومنخذل * وماله من سبيل الرشد منهاج

عليك بالصدق ولو أنه * أحرقك الصدق بنار الوعيد

والصدق يكون فى الأقوال ويكون فى الأفعال فمن وعدك وأوفى

فقد صدق . ومن أدى عمله أداء حسناً حتى بدا على ما يهوى فقد صدق . ومن صغى للأولى نالوا الهدى . وارعوى واستحيا وما طغى وما غوى فهو صادق . ومن أخلص نيته . وصفا قلبه . وزكا ضميره . ودعا إلى الخير فهو صادق

وكذا الكذب يكون فى الأقوال و يكون فى الأفعال فمن قال خلاف الحقيقة فهو كاذب . ومن تراءى للناس بوجه واختفى عنهم بوجه وتزيا بزى أهل التقى . وقلبه مملوء بالضلال . فهو كاذب . ومن نأى عن الخير . وانطوى على الحقد . واقتدى بمن بغى واعتدى فهو كاذب . ومن توانى عن الواجب . وقصر فى أدائه . ولم يتقن عمله فهو كاذب . فكن من الصادقين وإياك أن تكون من الكاذبين . حتى تنال رضا المولى جل وعلا . وتفوز بالحسنى وزيادة

﴿ كلمات ﴾

الرحى — المها — أعيا — دنيي « علم امرأة » — موسيقا الهوينى — البلايا — الحوايا — الخبا (مقصور الخباء) المبتدا الصدا (مسهل الصدأ) إذاً تبوئى بالنعمى والحسنى .

﴿ التاء المفتوحة والمربوطة ﴾

(١) التاء المفتوحة هى التى يوقف عليها بالتاء وتكون فى الأسماء والأفعال والحروف

مثل فاطمات . سيدات . مريمات زينبات . قانتات . تائبات أولات	جموع مؤنثة وملحقاتها
ومثل أبيات . أقوات . أموات أوقات . ثمات . جمالات بيوتات	جموع تكسير على أفعال وفعال وجموع الجمع
ومثل بيت . أخت . بنت . موت قوت . فوت . سبت اللات (اسم صنم)	أسماء مفردة
ومثل هاروت . ماروت	أسماء أعجمية
ومثل ملكوت . جبروت . رهبوت رحموت	كلمات زيد فى آخرها الواو والتاء للمبالغة
ومثل أعطيت . سميت . رميت قضيت . دعوت . مشيت	أفعال مسندة لتاء الفاعل

ومثل أعطت . سعت . رمت قضت . دعت . مشت	أفعال لحقتها تاء التأنيث الساكنة
ومثل لات (أخير بعيرما يسأل عنه) فات مات . بات . محت (ككرم) . كيت (الوعاء حشاه) . كمت (الغيظ أكنه)	أفعال لامها تاء
ومثل لات . ربت . ثمت . العلت	حروف لحقتها تاء التأنيث الساكنة وقد تحرك بالفتح
ومثل ليت	حرف تمن

(٢) التاء المربوطة هى التى يوقف عليها بالهاء وتختص بالأسماء وما قبلها لايكون إلا مفتوحاً لفظاً أو تقديراً . وتنقط فى الوصل وتهمل في الوقف

مثل فاطمة . خديجة . جميلة عبلة . أمامة . رقية طلحة . خليفة	أعلام

ومثل قائمة . عالمة . فاهمة راوية . علامة	أوصاف
ومثل قضاة . غزاة . رماة بناة . تقاة . كماة	جموع تكسير على فُعَلة
ومثل نعمة . رحمة . كلمة شجرة . عدة . ثقة إقامة . إجادة لهاة . مثاة . دواة	أسماء مفردة
ومثل ثمة (بفتح الثاء)	ظرف مكان

« تدريب »

(عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه والغلام)

دخل على عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه فى أول ولايته وفود المهنئين من كل جهة . فتقدم من وفد الحجاز بين غلام صغير لم تبلغ سنه إحدى عشرة سنة . وأراد أن يتكلم . عن جماعات قومه فقال له عمر ارجع أنت وليتقدم من هو أسن منك . فقال الغلام ايد الله الأمير المرء بأصغريه . قلبه ولسانه . فاذا منح الله العبد لسانا لافظا

وقلبا حافظا . فقـد استحق الكلام . ولو أن الأمر ياأمير المؤمنين بالسن لكان فى الأمة من هو أحق منك بمجلسك هذا . فسر عمر من جوابه . وحسن بديهته . وفصاحة لسانه وأكرمه وسمع منـه شكاة قومه وقضى مالهم من الحاجات

والناس ألف منهم كواحد　　وواحد كالألف إن أمرعنا

(كلمات)

ليت.لات .مات .قضاة .سراة .ثقات. بنات جميلة .فوت.جبروت

(الألفات المبدلة من النونات الثلاثة)

قد سبق الكلام عليها فى مبحث الألف اللينة المتطرفة ولكنى أزيدها وضوحا فأقول

المراد بالنونات الثلاثة . نون التوكيد الخفيفة . ونون اذاً الجوابية ونون تنوين المنصوب

نون التوكيد الخفيفة

تبدل ألفا بعد الفتح للوقف عليها بها وذلك فيما يأتى

(١) فعل الأمر مثل . لا تعبد الشيطان والله فاعبدا .

(٢) المضارع المثبت المستقبل الواقع جوابا لقسم غير منفصول من لامه بفاصل مثل

فمن يك لم يثأر بأعراض قومه　　فانى ورب الراقصات لأثأرا

وقوله تعالى ليسجنن وليكونا وقوله لنسفعا بالناصية

(٣) المضارع الواقع شرطا لأن المدغمة في ما مثل
إما تنصراً ضعيفا تنل خيراً
(٤) المضارع الواقع بعد أداة طلب

مثل

لا تنصراً ظالما . هلا تساعداً فقيرا . ليتك ترقياً سريعا
لعلك تسعداً عاجلا . رب لا تؤاخذاً عبدك الضعيف
أفتنصراً الحق .
(٥) المضارع الواقع بعد النفي مثل لا يخذلا صاحب حق
(٦) المضارع الواقع بعد ما الزائدة التي لم تسبق بان مثل إني
سريعاً ما أفهماً كلامك
(٧) المضارع الواقع بعد لم مثل
يحسبه الجاهل مالم يعلما شيخاً على كرسيه معمما
(٨) المضارع الواقع شرطا لغير إن المدغمة في ما مثل
من تثقفاً منهم فليس بآيب أبداً وقتل بني قتيبة شافي
(٩) المضارع الواقع جزاء مثل من ينصر الله ينصراً ومثل
مهما تشأ منه فزارة تمنعاً

نون إذاً الجوابية

تبدل ألفاً للوقف عليها بها سواء كانت ناصبة أم لا مثل وإذاً لا يلبثون خلافك إلا قليلا ومثل قولك إذاً أحبك جواباً لمن قال لك إني أساعدك

نون تنوين المنصوب

تبدل ألفاً للوقف عليها بها بشرط ألا يكون فى آخر الاسم هاء تأنيث كصلاة . ولا همزة ترسم على ألف كنبأ أو بعد الألف كسماء ولا ياء بدل ألف المقصور كفتى

ومثال ما استوفى الشروط قول أبى العلاء

ومن لم يأت دادك مستفيداً ... أتاها فى عفاتك مستميحا

فكن فى الملك ياخير البرايا ... سليمانا وكن فى العمر نوحا

وإذا حذف التنوين لا تكتب الألف مثل صدقت محمد بن عبد الله

﴿ تدريب ﴾

(شئ من شمائل النبي صلى الله عليه وسلم)

كان الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا وخلقاً وأكملهم جسماً وعقلا . وأشدهم حياء وعفواً . وشجاعة وكرماً . وسخاء وحلماً . مع علو النفس . ولطف الحس . وسلامة الطبع . يبدأ الناس بالسلام . ويبدأ أصحابه بالمصافحة . ويدعوهم بأحب الأسماء إليهم . ولم ير مادأ رجليه بينهم وما ضرب أحداً ولا شافهه بمكروه إلا أن يجاهد فى سبيل الله . ولم ير أرحم بالعيال منه وكان يجزى السيئة بالحسنة . ويعود المرضى . ويشهد الجنائز . ويصغي لمن يحدثه والناس كلهم عنده فى الحق سواء . من خالطه معرفة أحبه

ومن رآه بديهة هابه . مجلسه مجلس حياء وحلم . وهداية وعلم . لا ترفع فيه الأصوات . وإذا تكلم رئى كالنور يخرج من بين ثناياه . وأطرق جلساؤه كأنما على رءوسهم الطير . قد خص بجوامع الكلم وبدائع الحكم . وعلم ألسنة العرب . وأنزل الله عليه قرآنا عربياً غير ذى عوج كقوله تعالى وإنك لعلى خلق عظيم . وقوله عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً . وقوله ليسجنن وليكونا من الصاغرين . وقوله وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا . فهو صلى الله عليه وسلم الفصيح اللسان . القوى البيان . الكريم الخصال . الحميد الخلال . الجليل الفعال . صلى الله عليه وسلم . اللهم اهدنا بهديه ووفقنا للعمل بسنته إنك على كل شىء قدير

كلمات

لا تنصراً ظالما . لا تعبد الشيطان والله فاعبدا . من ينصر الله ينصرا . سريعا ما تحضراً ياعلى . رب لا تؤاخذاً عبدك الضعيف

(الحروف التى تزاد وتحذف)

تزاد الألف وتحذف أولا ووسطا وآخرا

(زيادة الألف أولا)

تزاد الألف أولا فيما يأتى

(١) ال الحرفية مثل

من الكلام — عن الفرس — إلى الخير — على الحق — كل القوم كتاب الولد	فان الألف لا ينطق بها في الدرج ومع ذلك تزاد كتابة

ومثل ال الحرفية ال الزائدة كالفضل والحارث والنعمان واليزيد وال الموصولة كالقائم والقاعد والمعلوم والمفهوم.

(٢) ماضي الخماسي والسداسي ومصدرهما وأمرهما وأمر الثلاثي الساكن الفاء في المضارع

مثل

وانطلق — فانتفع — ثم انكسر قد انتهي — (ماضي الخماسي) — واستفاد فاستقام — ثم استخرج — قد استرضى (ماضي السداسي) — وانطلاق — فانتفاع ثم انكسار — وانتهاء — (مصدر الخماسي) واستفادة — فاستقامة — ثم استخراج واسترضاء — (مصدر السداسي) — وانطلق فانتفع — ثم انتبه — وانته — (أمر الخماسي) واستفد — فاستقم — ثم استخرج — واسترض (أمر السداسي) — واعلم — فادخل — ثم اسكن — وارض — (أمر الثلاثي الساكن الفاء في المضارع)	ألفها لا ينطق بها في الدرج ومع ذلك تكتب.

(٣) الأسماء العشرة الآتيه

باسم ـ وابن ـ وابنة ـ وابنم ـ واست واثنين ـ واثنتين ـ وامرؤ ـ وامرأة وايمن ـ وايم	ألفها لاينطق بهـا فى درج الكلام ومع ذلك تزاد كتابة

وهذه الألف تسمى همزة الوصل

(حذف الألف أولا)

تحذف الألف أولا فيما يأتى

(١) ألف ال سواء أ كانت معرفة أم زائدة أ م موصولة إذا دخلت عليها اللام الحرفية مفتوحة أو مكسورة

مثل للكلام . للبلد . لليزيد . للحسن . للمعطى (بكسر اللام) . للدار . للآخرة . للأولى للفضل . للمؤمن (بفتح اللام)	بحذف ألف ال

أما إذا كانت ال جزءا من الكلمة فلا تحذف ألفها لدخول اللام الحرفية عليها مثل

لالتقاء . لالتجاء . لالتئام . لالتحاف (بكسر اللام) . لالتماسك . لالتقامه . لالتباسه . لالتطامه . (بفتح اللام)	لاتحذف الألف لأن ال جزء من الكلمة

ولاتحذف ألفا ال مطلقا إذا دخلت عليها لام ليست حرفية

بل هي فعل أمر بقي على حرف واحد مثل
تقـدم قل الأمر بمعنى تول الأمر . ومثل أقبل قل التئام الجمع بمعنى
تول التئامه

ولا تحذف ألف ال إذا دخلت عليها همزة الاستفهام بل تقلب
مدا فوق همزة الاستفهام مثل
آلآن . آلله . آلرجل . آلذكرين حرم

(٢) ألف الوصل فى ماضى الخماسى والسداسى ومصدرهما إذا
دخلت عليها همزة الاستفهام مثل

أصطـفى — أنطلق — أستفاد أستخرج — أصطفاء — أنطلاق أستفادة — أستخراج	تحـذف همزة الوصل للاستغناء عنها بهمزة الاستفهام

وكذا ألف الوصل فى ماضي الثلاثى المهموز الفاء إذا دخلت
عليه الواو أو الفاء مثل

فأْتمّ — وأْتلف — فأْتزر — وأْتمر — أصله قبل الواو
والفاء ائتم — ائتلفَ — ائتزرَ — ائتمرَ فحذفت همزة
الوصل للاستغناء عنها بالواو والفاء

(٣) ألف الوصل فى ابن وابنة واسم إذا دخلت عليها همزة
الاستفهام مثل
أسمك على ـ أبنك هذا ـ أبنتك هذه : وقصر صاحب المطالع

الحذف على ألف ابن وابنة واسم وأرى أن يلحق بها ألف امرؤ وامرأة واثنين واثنتين فتحذف ألفها عند دخول همزة الاستفهام عليها مثل أمرؤ عندك أم امرأه . أمرأة عندك أم رجل ـ أثنان عندك أم واحد ـ أثنتان عندك أم ثلاث .. وتحذف ألف اسم فى البسملة التامة مثل بسم الله الرحمن الرحيم بشرط ألا يذكر المتعلق متقدما أو متأخر فان ذكر ثبتت الألف كقولك استعين باسم الله الرحمن الرحيم وكقولك باسم الله الرحمن الرحيم استعين . وكذلك إن لم تكن تامة مثل . باسم الله مجريها ومرساها ... وتحذف ألف ابن وابنه إذ وقعا بعد ياء النداء مثل يا ابن الكرام ألا تدنو .. يا بنة سلمى لا تلوى واجمعى .وتحذف ألف ابن وابنه كذلك إذا وقع أحدهما مفردا غير أول سطر ولا مقطوع الهمزة لوزن ولم يكن بدلا ولا خبرا ولا مسئولا عنه وكان بين علمين مباشرين وثانيهما أب للأول أو بمنزلة الأب هو ما اشتهر به من أم أو جد أو وصف وكان الابن أو الابنة نعتا للأول غير مقطوع مثل

محمد بن عبد الله ـ عمر بن الخطاب ـ محمد بن أبى بكر ـ عيسى بن مريم ـ محمد بن الأمير ـ فلان بن فلان ـ عبد الله بن مسعود (مسعود جده وأبو عتبة) ـ مريم بنة عمران ـ عائشة بنة أبى بكر ـ زينب بنة الامام ـ فلانه بنه فلان !وأرى أن لفظ الشيخ والمعلم والحاج والسيد والأستاذ وماشا كلها كالعلم لأنها ألقاب فتحذف معها ألف ابن وابنه اذا وجدت الشروط فتقول أحمد بن الشيخ اسماعيل . ابراهيم بن المعلم حسن ـ على بن السيد عمر ـ كامل بن الأستاذ إبراهيم . وهكذا ابنه

بخلاف

الحسن والحسين ابنا على (لأن الابن مثنى) إن الحسن بن على (لأنه خبر) هل عائشة ابنة أبى بكر بالمدينة (لأنه مستفهم عنه) جاء ابن ابراهيم (لأنه ليس بين علمين)هذا محمد الكريم ابن على (لأنه مفصول عن العلم قبله) على ابن عم محمد (لأنه مفصول العلم الثانى) سلمى ابنة أخت فاطمه (لأن الثانى ليس علما) هذه فاطمة ابنة محمد(بنصب ابنة لأنه مقطوع) ـ عـــــــلى

ابن أبى طالب (لوقوع ألفه أول السطر) وأرى أن تحذف ألفه مادام بين علمين مستوفيا الشروط مع وقوعه أول السطر

تدريب

« للعقل أفضل للمـــرء من كل شيء »

باسم الله . عن عائشة بنة أبى بكر رضي الله عنهما قالت . قلت : يارسول الله بأى شيء يتفاضل الناس فى الدنيا ؟ قال بالعقل . قلت . وفى الآخرة . قال بالعقـــل . قلت . أليس إنما يجزون بأعمالهم . فقال ياعائشة . وهل عملوا إلا بقدرما أعطاهم الله تعالى من العقل . فبقدر ماأعطوا من العقل كانت أعمالهم . وبقدر ما عملوا يجزون . وعن سعيد بن المسيب . أن عمر وأبىّ بن كعب وأبا هريرة . دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالوا يارسول الله من أعلم ؟ الناس قال العاقل . قالوا فمن أعبد الناس ؟ قال العاقل .

قالوا فمن أفضل الناس ؟ قال العاقل . قالوا أليس العاقل من طهرت مروءته . وظهرت فصاحته . وجادت كفه . وعظمت منزلتـه . فقال عليه الصلاة والسلام (وإن كل ذلك لمـا متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين) إن العاقل هو التقى وإن كان فى الدنيا خسيسا دنيا .·. وقال سعيد بن جبير . لم ترعيناى أجل من فضل عقل يتردى به الرجل . إن انكسر جبره . وإن تصدع أنعشه . وان ذل أعزه . وان اعوج أقامه . وإن عثر اقاله . وإن افتقر أغناه . وإن عرى كساه . وإن غوى أرشده . وإن خاف أمنه . وإن حزن أفرحه وإن تكلم صدقه . وإن أقام بين أظهر قوم اغتبطوا به . وإن غاب عنهم أسفوا عليه . وإن بسط يده قالوا جواد . وإن قبضها قالوا مقتصد وإن أشار قالوا عالم . وإن صام قالوا مجتهد . وإن أفطر قالوا معذور قال ابن دريد !!

إذا أكمل الرحمن للمرء عقله * فقد كملت أخلاقه ومآربه

كلمات

فاتلف . يا بن الأكرمين . يا بنة سلمى . آلرجل . آلذليل . لالتماسه . للمؤمن ـ للدار بفتح اللام

«زيادة الألف وسطا»

تزاد الألف وسطا فى كلمة مائة مفردا ومثنى مركبا مع الآحاد أم لا مثل ـــ مائة ـــ مائتين ـــ أربعمائة ـــ سبعمائة: وبعضهم لا يزيد هذه الألف ويكتبه مثل فئة وفئتين

« حذف الألف وسطا »

(١) تحذف الألف وسطا من الألفاظ الآتيه · سموات : (جمع سماء) ـ الله ـ الإله (معرفا ومنكرا خاليا من تاء التأنيث بخلاف إلاهه فلا تحذف ألفها) : طه : (وقد حذف منه ألفان) : يس : لكن : (مخففة ومشددة) ـ : أولئك : الرحمن ـ الحرث ـ السلم ـ (بشرط أن يكون معرفا بال) : ويجوز كتابة يس وما شاكله مما سمى به من الحروف كما ينطق به فيكتب هكذا ياسين ـ طاها ـ قاف

(٢) ويجوز حذف الألف من الأعلام المشتهرة التى لم يحذف منها شىء إذا لم يحصل لبس مثل ـ هرون ـ إسحق ـ إسمعيل ـ إبرهيم ـ معوية ـ بخلاف كمال علما لعدم الشهرة وداود للحذف منه . وعباس خوف اللبس بعبس

(٣) ويجوز حذفها من الثلاثاء اسم اليوم فيكتب هكذا : الثلثاء : ومن ثلاثمائه فتكتب هكذا ثلثمائة

تدريب

« الخلفاء الراشدون »

أولئك قوم أنار الله بصائرهم . وطهر الإله قلوبهم . وهداهم الرحمن إلى الحق فاتبعوه . وإلى طريق الهدى فسلكوه . قد تآلفوا وتآزروا وجاهدوا فى الله حق جهاده . فما وهنوا لما أصابهم فى سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا . حتى عم العدل والسلام . وزاد الخير والأمن وأقيمت

معالم الدين. وتوطدت دعائم الاسلام : ولقد كانوا من الرشد بالمكان الأوفر . ومن السياسة بحيث لا يدانيهم أحد فهم الألى رضى الله عنهم ورضوا عنه . تاريخهم مملوء بالعجائب. وذكرهم مصحوب بالاجلال والاحترام. وقد مضى عليهم للآن خمس وأربعون وثلثمائة وألف سنة ولكن لم يسمح الدهر بمثلهم . ولم تأت الأيام بنظرائهم . وسيبقى ذكرهم عاطرا .وحديثهم حسنا إلى ما شاء الله.وهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم أجمعين . قد فتح فى عهدهم من القرى والمدن والبلدان والممالك فى زمن وجيز ما جعل ملك المسلمين أوسع الممالك فى ذلك العهد الذهبي الزاخر بجلائل الأعمال . ومحاسن الفعال . فلله ما فعلوا . ونعم ما صنعوا. جزاهم الله مالك السموات والأرض عنا أحسن الجزاء إنه ولى المحسنين

كلمات

ثمانمائة ـ مائتان ـ يس ـ طه ـ هرون ـ داود ـ حم ـ طس ـ إلهكم ـ إله ـ واحد : إلاهة :

« زيادة الألف آخرا »

(١) تزاد الألف آخرا بعد واو الضمير المتطرفة مثل ـ جاهدوا صبروا ـ انتصروا ـ قولوا الحق ـ واعملوا الواجب ـ ولا تساعدوا الظالم :

فاذا لم تكن الواو ضميرا لا تزاد الألف بعدها وذلك فيما يأتى

(ا) إذا كانت من بنية الفعل مثل ـ يدعو ـ يسمو ـ يغزو ـ يعلو ـ يرجو ـ يدنو

(ب) إذا كانت علامة الرفع وذلك فى الأسماء الخمسة مثل جاء أبو بكر وأخو على وذو العلم . وفى جمع المذكر السالم مثل جاء مؤمنو المدينه . وصالحو البلد . وأولو العلم : وذوو الجاه : وإذا لم تكن واو الضمير متطرفة لا تزاد بعدها الألف . كأن كان بعدها ضمير المفعول أو خبر كان مثل علموكم ـ ساعدوهم ـ احترموهم عظموهم ـ كانوها ـ لم يكونوها ـ كونوها ـ فاذا لم يكن الضمير مفعولا ولا خبرا لكان كتبت الألف مثل وإذا ماغضبوا هم يغفرون . كانوا هم أشد منهم . ولكن كانوا هم الظالمين . قد نفعوا هم وأبناؤهم . نجحوا هم وإخوانهم

(٢) تزاد الألف فى آخر المنصوب المنون مثل قرأت كتابا ـ سرت ليلا ـ قلت قولا ـ بشرط ألا يكون آخر المنصوب هاء تأنيث كصلاة ونعمة ـ وقربه . وألا يكون آخره همزة تصور ألفا كخطأً ونبأً وألا يكون آخره همزة بعد الألف كمطاء وكساء وثناء وأ لا يكون ياء بدلا من ألف فى اسم مقصور مثل فتى وهدى ـ ورضا ـ فهذه لا تزاد ألف آخرها حالة النصب وصلا ووقفا تقول أديت صلاة سمعت نبأً

(حذف الألف آخرا)

تحذف الألف آخرا فيما يأتى

(١) ألف ما الاستفهامية إن جرت بحرف أو اسم غير أن المجرورة بالاسم يجب أن تلحقها هاء السكت وقفا ويجوز ذلك فى

المجرورة بالحرف مثل عم تسأل ـ تسأل عمه تسال عم ـ اقتضاء م قدمت ـ جئت اقتضاءمه (بالحاق هاء السكت وجوبا) فلا يصح : جئت اقتضاء م : بدون إلحاق هاء السكت

فان كان حرف الجر ترسم ألفه ياء ودخل على ما الاستفهامية التي لم يلحقها هاء السكت رسمت ألفا مثل علام ـ إلام ـ حتام ـ فان لحقتها هاء السكت بقيت الحروف على أصلها مثل إلى مه ـ على مه ـ حتى مه ـ والاسم كالحرف فى ذلك مثل بمقتضا م فعلت ـ وبمقتضي مه

(٢) ألف أما الحرفية المخففة الميم وأكثر ماتحذف ألفها إذا وقع بعدها القسم مثل : أم والله :

(٣) ألف هاء التنبيه وذا الاشارية وأنا ضمير المتكلم وياء النداء

(هاء التنبيه)

تحذف ألفها فيما يأتى

(ا) إذا وقع بعدها اسم اشارة غير مبدوء بتاء ولا هاء وليس بعده كاف وليس قبل هاء التنبيه كلمة أى مثل ـ هذا ـ هذه ـ هذان ـ هؤلاء ـ هكذا ـ بخلاف ـ هاتان ـ هاهنا ـ هاذاك ـ أيها ذا ـ فلا تحذف ألف هاء التنبيه

(ب) إذا وقع بعدها لفظ الجلالة فى القسم مثل ها لله لأجتهدن

(ج) إذا وقع بعدها ضمير مبدوء بالهمزة مثل هأنا ـ هأنت هأنتما ـ هأنتم ـ هأنتن ـ بخلاف هاهو ـ هاهي ـ هانحن

(ذا الاشارية)

تحذف ألف ذا الاشارية إذا وقع بعدها لام البعد مثل ذلك ذلكما ـ ذلكم ـ ذلكن بخلاف لام الملك مثل ذالك ـ ذالكما ذالكم ـ ذالكن . بفتح اللام وبخلاف ذاك ـ ذاكما ـ ذاكم ـ ذاكن .

(أنا الضمير)

تحذف ألفه الأخيرة جوازا إذا وقع بين هاء التنبيه وذا الاشارية . مثل : هأنذا : ويصح أن تكتب ـ هأناذا . وهو عندى أحسن .

(ياء النداء)

تحذف ألفها فيما يأتى

(ا) اذا كان بعدها : أى : او : أية : أو : أهل : مثل : يأيها يأيتها ـ ياهل :

(ب) إذا كان بعدها علم مبدوء بهمزة ولم يحذف منه حرف . مثل يابراهيم ـ ياسماعيل ـ ياسحق ـ يأحمد ـ يأيوب بخلاف ماحذف منه حرف مثل ياألله ـ ياآزر ـ ياآدم ياإسحق ـ ياإبرهيم ـ يا إسمعيل ـ فلا تحذف ألف يا . وبخلاف ياأمير لانه ليس علما

« تدريب »

(على بن أبى طالب رضى الله عنه)

قال ابن عباس رضى الله عنه . عقمت النساء أن تأتى بمثل على .

ابن أبى طالب رضى الله عنه . لمهدى به يوم صفّين (١) وعلى رأسه عمامة بيضاء . وهو يقف على شرذمة شرذمة من الناس يحضهم على القتال . حتى انتهى إلى . وأنا فى كنف من الناس . وفى أُغيلمة من بنى عبد المطلب . فقال . يامعشر المسلمين . تجلببوا السكينة . وكملوا اللأمة (٢) . وأقلقوا السيوف فى الأغماد . وكافحوا بالظبا . وصلوا السيوف بالخُطا . فانكم بعين الله . ومع ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . عاودوا الكرّ . واستحيوا من الفر . فانه عار فى الأعقاب . ونار فى الحساب . وطيبوا على الحياة أنفسا . وسيروا إلى الموت سيراسُجُحا (٣) ودونكم هذا الرواق الأعظم . فاصبروا . فان الشيطان راكب (٤) صَمْدته . قدموا للوثبة رجلا . وأخروا للنكوص أخرى . فصمداً (٥) صمداً . حتى يبلغ الحق أجله . والله معكم . ولن يتركم أعمالكم . ثم صدر عنا وهو يقرأ (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين)

---

(١) صفين واقعة شرقى نهر الفرات وقعت فيها حرب بين على ومعاوية
(٢) اللأمة الدرع (٣) السير السجج اللين السهل والغرض سيروا الى الموت مطمئنين غير خائفين (٤) الصمدة الأتان الطويلة الظهر والغرض أنه تمكن من غرضه
(٥) صمد فلانا ضربه بالعصا فالمعنى ضربا ضربا حتى يبلغ الكتاب أجله

❊ كلمات ❊

هأنذا ـ يأيها ـ ياأبت ـ هاذاك ـ لم يجازوهم ـ جزاء ـ أيهاتؤه ذلك (بفتح اللام) الىمه ـ علام تعول ـ هاهنا ـ بمقتضام كافئوهم ـ عم يتساءلون ـ حتام ذا ـ

إلام تلهو وتنى ❊ ومعظم العمر فنى

(زيادة الواو)

(١) تزاد الواو وسطا فى أولاء الاشاريه (مقصورة وممدودة) مثل أولاك ـ أولاء ـ أولئك ـ وفى أولو (بمعنى أصحاب) مثل هم أولو الألباب ـ رأيت أولى الألباب ـ لأولى الألباب : وفى أولات (بمعنى صاحبات)

(٢) وتزاد آخرا فى كلمة عمرو (علما لم يضف إلى ضمير ولم يقع فى قافية ولم يصغر ولم يكن محلى بال ولا منصوبا منونا) مثل هذا جامع عمرو ـ عمرو بن العاص فاتح مصر ـ إن عمرو بن هند من ملوك العرب

(٣) تزاد الواو للاشباع جوازا كما فى قوله

وإخوان تخذتهمو دروعا ❊ فكانوها ولكن للاعادى
وخلتهمو سهاما صائبات ❊ فكانوها ولكن فى فؤادى

(حذف الواو)

(١) تحذف الواو جوازا فى نحو « داود ـ طاوس ـ ناوس » (أسماء

مفردة) بخلاف: طاوون. غاوون ـ هاوون ـ ناوون ـ راوون (لأنها جموع) وبخلاف: يستوون ـ يروون ـ يرتوون ـ ينوون ـ يؤوون : فلا تحذف منها الواو (لان الواو الأولى من بنية الكلمة والثانية ضمير)

(٢) تحذف جوازا إذا كانت للاشباع كقوله

قومى همو قتلوا أميم أخي * فاذا رميت يصيبنى سهمى

فيجوز كتابة هم من غير واو الاشباع

(٣) تحذف الواو وجوبا إذا أدغمت فى مثلها نحو

مدعوّ ـ مرجوّ ـ سموّ ـ علوّ ـ دنوّ ـ عتوّ ـ عدوّ ـ غدوّ

(حذف الياء)

تحذف الياء وجوبا إذا أدغمت فى مثلها نحو

قصيّ ـ لؤيّ ـ عليّ ـ غنيّ ـ قاضيّ ـ صاحبيّ ـ بابيّ ـ رقيّة

(زيادة هاء السكت)

تزاد فى كل فعل بقي على حرف واحد ولم يتصل بغيره مثل فه بالوعد. قه أخاك ـ عه المال ـ شه الثوب (وقفا ووصلا)

« حذف اللام »

(١) تحـذف اللام من كل اسم أوله لام وعرف بأل ودخلت عليه اللام مكسورة أو مفتوحة مثل

لطيف	اللطيف	لِلّطيف	بعد دخول اللام مكسورة	لَلطيف	بعد دخول اللام مفتوحة
لطف	اللطف	للطف		للطف	
لؤم	قبل ال اللؤم	بعد ال للؤم		للؤم	
لئيم	اللئيم	للئيم		للئيم	
لعين	اللعين	للعين		للعين	
لهو	اللهو	للهو		للهو	
لعب	اللعب	للعب		للعب	

فتراها بعد دخول اللام قد حذفت لامها وألف ال رسما

(٢) تحذف من الّذى والّتى ـ والّذين (من أسماء الموصول) بخلاف الّلذ بسكون الذال . واللذيا واللتيا (تصغير الذى والتي) واللذان واللتان واللذين واللتين والذون واللائي واللاءون واللاتى

ومثل الذى كلاّ ـ بلاّ ـ هلاّ ـ حلّى ـ صلى ـ مما أدغمت فيه اللام فى اللام

(حذف التاء)

تحذف التاء إذا أدغمت فى مثلها مثل بتّ ـ فتّ ـ حتّى ـ شتّى ـ بتّوا ـ فتّوا ـ مِت

(حذف النون)

(١) تحذف النون إذا أدغمت فى مثلها مثل إنَّ ـ ظنّ
منَّ ـ ظنُّوا ـ منُّوا حنُّوا

(٢) تحذف نون من وعن إذا اتصلا بمن (بفتح الميم)أو بما
مثل ممّن ـ عمَّن ـ ممَّا ـ عمَّا ـ

(٣) تحذف نون إن الشرطيه إذا وقع بعدها ما الزئده مثل إما
يبلغن ـ إما تخافن ومن ذلك قولهم افعل هذا إما لا (أى ان
كنت لا تفعل فافعل هذا) فنون إن أدغمت فى ماالزائدة فحذفت
رسماً وكذلك تحذف نون إن الشرطية إذا وقع بعدها لا النافية
مثل إلا تنصروه ـ إلا تفعلوه ـ ومن ذلك قولهم و إلا فلا :
أما إذا كانت إن مخففة من الثقيلة فلا تحذف نونها مثل إن لا أراك
قائما ـ إن لا ظنك عارفا فان أصلها إنّ بتشديد النون خففت
واسمها ضمير الشان والمعنى إنه لا أراك ـ إنه لا أظنك

(٤) نون أن الناصبة مع ما الزائدة ولا النافية مثل : أمّا أنت
متكلما تكلمت : أبا خراشة أمّا أنت ذا نفر : أصله تكلمت لأن
كنت متكلما (فزيدت ما وحذفت اللام وأدغمت النون فى الميم
فصار أمّا) : ومثل أحب ألا تبعد وأرجو ألا تسافر
أما إذا كانت أن مخففة من الثقيلة فلاتحذف نونهامثل أن لا تعلوا على

أن لا تخافوا ولا تحزنوا ـ وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ـ أن لا تزر وازرة وزر أخرى : وكذا المفسرة لا تحـذف نونهـا مثل بعثت إلى إخوانى أن لا يقومون حتى أحضر

(حذف الميم)

تحذف الميم إن أدغمت فى مثلها مثل ـ لمّا ـ سمّي ـ نمّي ـ عمّ همّ ـ طمّ ـ

« تنبيـه »

(١) يكاد يكون من العـام أن كل حرف أدغم فى مثله يحذف أحدهما رسماً مثل ـ مدّ ـ ردّ ـ اسّي ـ غير أنهم لم يحذفوا الكاف إن كانت مفعولا وأدغمت فى كاف من بنية الكلمة وكذا هاء الغيبة مثل ـ لم يدرككم ـ لم يفقهه ـ لم يعرككم ـ لم يولهه : وكذلك لم يحذفوا النون المدغمة فى اللام فى مثل ـ إن لم ـ من لم ـ من لكم من له : فليراع ما تقدم فى الحذف :

تدريب

« جمل شتّى »

لله أرحم بالمؤمن من هذه بولدها ـ إن الانسـان لم يخلق للّهو ولا للّعب . كلاّ إن الانسان ليطغى أن رآه استغنى . أينما تكونوا يدرككم الموت . لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ماعنتم حريص عليكم . بالمؤمنين رءوف رحيم . عمرو بن العاص فاتح مصر

ربنا إننا سمعنا مناديا ينادى للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا — من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين . وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله — وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه — وما الله بغافل عما يعمل الظالمون — أم من هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب — الثالثة بالكسر حرفة اللأَّل — واللأَّل واللأَّء واللألاء بائع اللؤلؤ — وهو كذلك اللؤلئى . وأبو لؤلؤة غلام للمغيرة بن شعبة قتل عمر بن الخطاب رضى الله عنه :

ماذا علىَّ وإن كنتم ذوى رحمى * ألاَّ أحبكم إن لم تحبونى
ياعمرو إلاَّ تدع شتمي ومنقصتى * أضربك حيث تقول الهامة اسقونى

(فصل الحروف والكلمات ووصلها)

كل الحروف الهجائية يمكن اتصالها بما قبلها . وكلها يمكن اتصالها بما بعدها إلا الستة المجموعة فى (زر ذا ود) فلا تتصل بما بعدها

« ما يوصل من الكلمات والحروف »

(١) الضمائر المتصلة بفعل أو اسم أو حرف مثل

كتبت ـ كتبنا ـ كتبتم ـ كتبتن ـ عرفتما عرفتهما ـ عرفتهم ـ عرفتهن	ضمائر متصلة بالفعل

كتابنا - كتابهم - كتابهن - كتابهما - كلامكن كلامكم - حسابهما - حسابهن - يومهم - ليتهم ساعتنا - حينهم	متصلة باسم مضافة اليه
لكما - لكم - لكن - بكما - عنكما - منهم - عنهم لهم - فيهم فيهما - إنهم - إننا إنكم إنهن - إننى فهم - فهما - إن جندنا لهم الغالبون	متصلة بالحرف

بخلاف الضمائر المنفصلة مثل يوم هم ينتصرون . ساعة هم واقفون . إن أنت إلا نذير . إن أنا إلا بشر مثلكم . إن هو مستوليا على أحد :

(٢) المركبات المزجية مثل — بعلبك — معديكرب بَخْتَنُصَّر - رامَهُرمز - حبذا - لا حبذا

(٣) ما وهى قسمان اسميه وحرفية فالاسمية مثل

مما — عما — فيما سيما — بما أخذت — لما تفعل نعمَّاهى - قال قولا نعمَّا (أى القول) والحرفيه مثل

كلما - أينما - تكلمت مثلما تكلمت - ريثما غبت - حينما اشتريت كما قلت - عجبت مما تفعل ولما تفعل - وبما تفعل - ونظرت فيما تفعل ابتعد عما تفعل (ماحرفية مصدرية) لولاك لما تعلمت (نافية) قلما - طالما - إنما - كانما - لكنما ليتما - لعلما - كيما - حيثما - ربما - كما - مما عما - (ما حرفيه كافة) ا- أينما - كيفما - أيما - لاسيما رجل (بجرر رجل) - ليتما - بينما - كيما (ناصبة أو تعليلية) (ماحرفية زائدة)

(٤) من . استفهامية وموصولة وشرطية وموصوفة . فانها توصل بمن وعن مثل

ممن أنت ؟ ـ عمن تلقيت ؟ ـ اشتريت ممن اشتريت منه ـ رويت عمن رويت عنه ـ ممن تشتر أشتر ـ عمن ترض أرض ـ سررت ممن معجب لك (بجر معجب صفة لمن)

(٥) توصل لا بأن الناصبة للفعل تقدمت عليها لام التعليل أولا مثل لئلا يكون ـ أحب ألا تتأخر ـ وبكي إن تقدمتها اللام مثل لكيلا تأسوا بخلاف كي لا يكون دولة ـ (فرقا بين ما ولا فما توصل ولا لا توصل عند عدم تقدم اللام على كي) ـ وتوصل إن بلا مثل إلا تنصروه فقد نصره الله (وتحذف نون إن وأن مع لا)

« تدريب »

الامتحان النهائى للأقسام الليلية لاعداد معلمين لمدارس التعليم الالزامى لسنة ١٩٢٥

توزيع الأعمال

نحن فى هذه الدنيا . أشبه بآلة بخارية . محكمة الصنع . مرتبطة الأجزاء . لكل جزء منها ـ عمل يؤديه . فكلما أدى ذلك الجزء عمله على الوجه الذى هيىء له . كانت المنفعة . وتمت الفائدة . وإن تعطل شىء من هاته الأدوات . لسبب ما : أدى ذلك إلى عطلة الأداة كلها . لمتانة الرابطة . واستحكام الصلة . كما أنه إذا استعمل كل جزء . فيما لم يهيأ له . كانت النتيجة الآنفة مؤكدة . والخسار محققا فمجموع الأمة تلك الآلة البخارية : والأفراد أجزاؤها . والنتيجة المطلوبة . هى بقاء النوع . وعدم خراب الدنيا . فمتى ما أدى كل عامل

عمله . على الوجه الذى يتلاءم مع حاله . أمن الناس المصائب وأكلوا هنيئا . وشربوا مريئا . واطمأنوا كل الاطمئنان . واستمر دولاب الحركة دائرا . لا يعوقه أدنى عائق . وإن أهمل البعض ما كلف أداءه . فامتنعت الزراعة مثلا . أو التجارة بأجمعها . وقف الكل وانشقت عصا ائتلافهم . وساءت حالهم . وتعطلت أعمالهم . أما إذا ترك كل فرد عمله . لصعوبته أولدناءته . واشرأبت نفسه . إلى ما يؤديه غيره . فازدرى الفلاح الزراعة . وتاقت نفسه إلى الامارة ونأى البناء عن البناء ، وسعى إلى القضاء ، هوى الجميع فى هاوية الخسران ، وباءوا بالخزى الشائن ، وقصارى القول ، أن الناس ماداموا متباينين ، فى الحرف والصناعات ، فهم فى كنف الخير وفى حياطته ، وإن هم تساووا فيها ، فلا بد أن يهلكوا

الامتحان النهائى للأقسام الليلة لإعداد معلمين لمدارس التعليم الإلزامى لسنة ١٩٢٦

« معن بن زائدة والعبد الأسود »

سئل . معن بن زائدة . عن أغرب . ماجرى له . من الطوارئ فقال . غضب على . أمير المؤمنين . ذات يوم . فأردت النجاة . مما عسى : أن يلحقنى منه . من الأذى والاساءات . فغيرت هيئتى . وركبت ناقتى . وسرت طالبا منأى . عن دائرة إيقاعه بى . وكان قد بث . على العيون والأرصاد . فبينما أنا . سائر فى الطريق . إذا بعبد

أسود . قد انقض على . وهو يقول . هذا يوم المنى . أنت طَلِبَةُ أمير المؤمنين . فقلت له . خذ عقد اللؤلؤ هذا . ودعنى وشأنى . فقال . ليس لى هوى . فى لآلئك . ولست بالتارك لك . حتى تجيبنى . عما أنا سائلك عنه . فقلت . سل عما بدا لك . فقال . هل آتيت امرأ قط كل ما تملكه . فقلت لا . فصار يقول . ولا نصفه . ولا ثلثه . ولا ربعه . وأنا أردد لا . حتى انتهى . إلى جزء صغير . يستحيي المرء عنده . أن يقول لا . فاضطررت أن أجيب نعم . فقال اعلم يامعن . أنى من الأرقاء الألى . لا يملكون شيئا . من حطام الدنيا . وأنت تعلم . مقدار الجعل الذى . تكفل أمير المؤمنين . أن يؤديه . إلى من يأتيه بك . وإن لى فيه غنى . لو شئت اليسار . وألا يحيا معن الجواد ولكنى لا أكون . أقل كرما منك . فانطلق حيثما تبغى . والله يكلؤك . فقلت . يأيها الفتى . إنك لمن أولى المروءات . فناشدتك الله . إلا ماقبلت . هذا العقد . جزاء جميلك . فضحك وقال . إيه يامعن . أتريد أن تكذبنى . فيما قلت . فوالله للموت . أهون على . من أن آخذ للمعروف ثمنا .

مدرسة دار العلوم

امتحان القبول للسنة الأولى من القسم العالى على النظام المؤقت للسنة المكتبية ١٩٢٥ – ١٩٢٦

جمل شتى

فكر فى أمرك بادئ بدء . اتئد فى عملك اتئادا لئلا تزل قدمك

ائت بما هو أجدى عليك . ما استنبط الصواب بمثل الشورى. هات ما ائتمنتك عليه . من ضن بعرضه فليدع المراء . السخاء ما كان ابتداء. هذا روائى . الشؤم عند التشاؤم . نئتان التقتا . طالما جالدوا الفئام . المرء مخبوء تحت طى لسانه . يأهل المعروف هاته براءتى . وللدار الآخرة خير. إن ما توعدون لآت . مائتك أجدى من مائتين بل من مئين . ما أضمر أحد شيئا إلا ظهر فى فلتات لسانه . تراءى لى أن أؤنب هاتين على ما فعلتا. أكرمتهم حين إذ جاءوا. عندى مائة درهم لمن ائتمننى عليها . سأعطيه مائته لدى طلبها . المرء مرآة أخيه : إنى ليسوءنى وايم الله جفاؤك. اعترف أمام معلمى المدرسة وهم يسألونه . ما الذى تمحو به هذه السيئة الكبرى. أولو الأفكار وذوو الآراء يحترمون. أبلى بلاء حسنا جرؤ يجرؤ جراءة فهو جرىء . آب المرءوس نائلا رضا رئيسه . هنيئا مريئا . الحسن والحسين كلاهما ابن على . إن الألى يتئدون فى أعمالهم و يسيرون فيها الهوينى . يحصلون على مآربهم عجالى . أرقى البنات اللائى نلن المكافآت: لست أول مرءوس لم ينل من رئيسه ما يراه مكافئا له. ليست خطيئتك بأولى الخطايا. السوءى ضد الحسنى. فى الزوايا خبايا إن كل ما قرأت كان حسن المبنى والمعنى . الذين يدعوا الى الوئام والائتلاف كأ تلفوا يأهل الخير : مدى الجفاء قد عدا حده. كان ذلك على غير جدوى . فلما دنا منه رأى رجلا ردىء الهيئة سيئ الحال ضئيل الجسم . تبدو عليه علائم السقم . فرثى لحاله و نظر فيما يئول إليه أمره . علام تبكى على مه . البديئة البديهة وكذا البداءة. تلقاه فئة من اللئام يهزءون به

هزؤاً . الموت عند أولي المروءة . أخف من رآسة اللئام . وذوي الدناءة الأسى ملء فؤاده . كلما رأوا سناهديه أضاء لهم مشوافيه . وأتمروا بأمره . رأى امرأ تبدو عليه سيمى الاحترام ، فأتمنى على اللآلى ، وقبما عزم على السفر إلى بخارى ، سأله حاضروا المجلس فأنبأهم ، من ذا الذى لا يعني بأمرك . زارني أصدقائى ، وحينئذ أكرمتهم . تناءوا عن النقائص وأصلحوا من شئون أنفسهم وشئون الرعايا ، الحلم والأناة توءمان قبضوا على أزمة القضاء ، فكانوا من ثقات القضاة ، وجلسوا على أرائك الرآسه ، فكانوا من تقاة الولاة ، الدال على الخير كالفاعل له . لله أولى بهم . اللحم النيء والشواء سهلا الهضم

مامات من كرم الزمان فانه * يحيا لذى يحيي بن عبد الله

نرجو لك الخير إن شاء الله تعالى

مفردات

دفئا . ثلثمائة . ثمت . أولئكم . هاذاك . القفا . كسرى . كلتا . اي . أسامعني جرح . هأنذا . الثلثاء . هؤلاء . لئن لم . ثمة . أولاء . لِلتبن . ثلث مائة . كلا بل لا . اللذين الذين . اللذون . انتهى

﴿ مدرسة دار العلوم ﴾

امتحان القبول للسنة الأولى من القسم العالى على النظام المؤقت سنة ١٩٢٦ – ١٩٢٧

يأهل الكتاب . تعالوا إلى كلمة سواء . بيننا وبينكم . للّين مع أولى المروءة أولى من الشدة . يأيها البرآء من الخطيئات . إنكم لأُولو الهدى لئن لم تؤدوا ما اؤتمنتم عليه . لتبوءن بأسوإ عقبى . نبئونى بشئونكم . نبأ يطمئن إليه فؤادى . صائبو الرأى . لا يتكاءدهم أمر . ولا يئودهم عبء . ما استأنى امرؤ إلا تناءى عن الأخطاء . أؤنبك على المراءاة . فلا يؤثر فيك تأنيب . إن من يخطو الهوينى عند اشتباه الأمور . تبدو عليه سيمى الأناة والتؤدة . هأنذا . أرجو أن تؤيد وا نصيرى الحق . من رأى عورة فسترها . كان كمن أحيا موءودة . كافئوا ذوى البلاء على ما أبلوا . ولا تضيفن بلاء امرئ إلى غيره . ليس رئيس القوم ، من يحقد على مرءوسيه ، من أسوإ عادات العرب ، أنهم كانوا يئدون البنات ، اعدت المكافآت ، للألى جاءوا بالمبتكرات ، إن كل ما يعمل المرء ، يجد عند الله جزاءه ، من أكبر الخطايا ، خطيئة الرؤساء ، المؤتم بفعالهم ، لقد ذقتم مرارة الاختلاف ، بعد حلاوة الائتلاف ، فأتلفوا . آفة العلماء حب الرآسة ، وآفة القضاة شدة الطمع ، وآفة الجرىء إضاعة الحزم وآفة الملوك سوء السيرة ، لما صدئت مرآة الجنان ، قصدت لجلائها

بعض الجنان ، إذا دارت رحي الحرب ، وتراءت الفئتان ، رأيت رءوسا تندر ، ودماء تهدر ، وأعضاء تتناثر ، أذن الله في شفائك ، وتلقي داءك بدوائك ، ترفع عن ظلمى إن كنت بريئا ، الدنيا كلها إلى شتات ، وكل حى إلى ممات ، ابدءوا بعلم كتاب الله جل وعلا ، واربئوا بأنفسكم عن النميمة ، إن نبا الزمان بأحدكم ، فآسوه حتى يثوب إليه حاله ، إلام تنأى بجانبك عن العظات ، وحتام تأبى الائتمام بتقاة الثقات ، وللنار مأوى الكافرين ، إن ما تدعوكم الشفقة إليه ، من العطف على العفاة ، وذوى الحاجات ، لمن أعلى المروءات ، لأن أؤدب أبنائى ، وأنبه بصائرهم ، خير من تركهم أغنياء ، فى جهل وسوء خلق ، من ائتمروا بأمر بارئهم ، وانتهوا عما نهي عنه ، فما آلهم أن الجنة لهم مأوى ، سقط فى يد أعدائنا ، حين إذ تمالئوا علينا ، تمالأوا سيئا ، فان يكن منكم مائة صابرة ، يغلبوا مائتين ، وما كانوا أولياءه ، إن أولياؤه إلا المتقون ، إذ أنتم بالعدوة الدنيا ، وهم بالعدوة القصوى ، ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ، فقاتلوا أئمة الكفر ، وهم بدءوكم أول مرة ، إنما النسىء زيادة فى الكفر ، لا تجترئوا على القول فى الدين ، بمحض آرائكم تفيئوا اظلال الحق ، واستضيئوا بنور الايمان ، قلما يخفى لؤم اللئام ، نرجو من أولى النهي ، أن يتئدوا ، فى إبداء آرائهم اتئادا ، وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ، وكلمة الله هي العليا ، اؤلئى يفضل لؤلؤك للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ، ثلثمائة ، ثلاث مئين ، عبثا ، سناضوئه تومان ، هيئه رديئة ، وتفضلوا ياسيدى بقبول أسنى الاحترام :

شهادة الكفاءة للتعليم الأوّلي لسنة ١٩٢٥
مدارس المعلّمات الأوّليّة

الثياب

إذا جاز للمرء . التجمل بالثياب . والخروج إلى الناس . في أحسن الهيئات . فليس من الفطنة . مجاوزة القدرة . بالمغالاة في أثمانها . والتأنق في هندامها . تأنقا يتعدى الحشمة . ويجعلها وسيلة للمباهاة . إذ لا يلتمس الفضيلة . من لبسه . إلا من أحس الرذيلة من نفسه

وحسب العاقل . أن تكون ملابسه . ملائمة لثروته . موافقة لسنه ومهنته . مناسبة لبيئته . جارية على مألوف قومه . حافظة لصحته . نظيفة على قدر طاقته . مؤتلفة أجزاؤها . متشاكلة ألوانها فلا تؤلف من رث وجديد . ولا يجمع فيها . بين طويل وقصير . ولا تتخذ من ألوان متنافرة . يأباها الكمال . ويمجها الذوق السليم .

ومن أمارات الاحتشام . اجتناب تضييقها . وترك تقصير أردانها لتكسو صاحبها . المهابة . والوقار . وتجعله أهلا . للاحترام والاكبار

ومن دلائل الاقتصاد . صونها مما يسرع بها إلى البلى . بالترفق في خلعها . والعناية بطيها . ووضعها في المكان الملائم لها

مفردات و جمل

البأساء . الجرىء . الرئة مثناها رئتان . البؤسى ضد النعمى . أنت الأولى بهذا وهي الوليا بهاذاك .

شهادة الكفاءة للتعليم الأولى لسنة ١٩٢٦

مدارس المعلمات الاولية

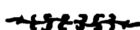
مثال من الجود العربى

قال الأسلمى : ركبنى دين أثقل كاهلى ، وطالبنى به مستحقوه . فضاقت على الأرض ، ولم أهتد ، إلى ما أصنع . فقصدت المهلب بن أبى صفرة بالعراق ، فلما دخلت عليه ، سلمت وقلت له ، أصلح الله الأمير إنى قطعت إليك الدهناء ، وضربت بأكباد الابل من يثرب . فانه أشار على ذوو الحجا ، بقصدك لقضاء طلبى فقال : هل جئتنا بوسيلة أو قرابة أو عشيرة ؟ فقلت ، لا ، ولكنى رأيتك لحاجتى أهلا ، فان قمت بها ، فأنت أهل لذلك ، و إن يَحُل دونها حائل ، لم أذمم يومك ولم أيئس من غدك ، فقال المهلب لحاجبه ، اذهب وادفع إليه ما فى خزانة مالنا الساعة ، فلما رأيت ذلك ، لم أملك نفسى فرحا وسرورا ، ثم أنشدت بين يديه :

يامن على الجود . صاغ الله راحته فليس يُحسن . غير البذل والجود
عمت عطاياك أهل الأرض قاطبة فأنت والجود مخلوقان من عود

جمل

بَطُؤَ يبطؤ بطئا وبطاء ضد أسرع ـ تضاءل أخفى شخصه قاعداً
والضئيل الصغير الدقيق كالمضطئل والجمع ضؤلاء وضئال



املاء امتحان الشهادة الابتدائية لسنة ١٩١٢

« ذكاء فتية العرب »

حكى أبو الفرج . عبد الرحمن بن على بن الجوزى . عن ابن الاعرابى . أن طيئا أسرت . فتى من العرب . فقدم عليهم أبوه وعمه . ليفتدياه . فاشتطوا عليهما فى الفداء . فأعطيا به . عطية لم يرتضوها . فقال أبوه حينئذ ، لا والذى جعل الفرقدين . يصبحان ويمسيان ، على حبل طيئ . لا أزيدكم على ما آتيتكم . شيئا ، ثم انصرفا ، فقال الأب للعم ، لقد ألقيت إلى ابنى كلمة ، لئن كان فيه خير لينجون ، فما لبث ، أن جاء ، وقد استاق قطعة من إبلهم ، فذهب بها ، كأن الأب ، أشار إلى ولده ، أن لا تبرح الفرقدين ، على جبل طيئ ، فانهما لا يغيبان عنه (١) انتهت الحكاية من كتاب الأذكياء ، لابن الجوزى ، صفحة (٦٢)

---

(١) اى فهو يهتدى بهما حتي يصل إلى بلده :

مفردات

رآسة ـ يقرءون ـ يقرآان ـ هأنذا ـ خطؤهم ـ مسئول ـ نبئت ـ مقرئك ـ نشء ـ تفاؤل ـ

انتهى والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وتم فى ١٨ من جمادى الآخرة سنة ١٣٤٥ و ٢٣ من ديسمبر سنة ١٩٢٦

عبد الفتاح خليفه

الفهرس

الصحفة	الموضوع
٢	أصل الكتابة
٣	الشكل القديم
٤	الاعجام
٥	الشكل الحالى
٦	تعريف العلم وموضوعه
٧	أحوال الهمزة
٧	الهمزة أول الكلمة
٩	الهمزة المتوسطة
١٨	الهمزة المتطرفة
٢٣	الألف اللينة
٢٧	الافعال الواويه
٢٨	الأسماء الواوية
٣٢	الأفعال اليائية
٣٣	الأسماء اليائيه
٣٨	ما يجوز رسمه بالألف أو بالياء
٣٨	منظومة ابن مالك
٤٦	التاء المفتوحة والمربوطة
٤٦	الألفات المبدلة من النونات
٤٩	الحروف التى تزاد و تحذف
٥٩	زيادة الألف أولا

الصحيفة الموضوع

٥١ حذف الالف أولا
٥٥ زيادة الألف وسطا
٥٦ حذف الالف وسطا
٥٧ زيادة الالف آخر
٥٨ حذف الالف آخرا
٦٢ زيادة الواو
٦٢ حذف الواو
٦٣ حذف الياء
٦٣ زيادة هاء السكت
٦٤ حذف اللام
٦٤ حذف التاء
٦٥ حذف النون
٦٦ حذف الميم
٦٧ فصل الحروف والكلمات ووصلها

الصحيفة الموضوع

٦٧ مايوصل من الكلمات والحروف
٦٩ املاء الامتحان النهائي للاقسام الليلية سنة ١٩٢٥
٧٠ املاء الامتحان النهائي للاقسام الليلية سنة ١٩٢٦
٧١ املاء امتحان الدخول لدار العلوم سنة ١٩٢٥
٧٣ املاء امتحان الدخول لدار العلوم سنة ١٩٢٦
٧٦ املاء شهادة الكفاءة للمعلمات سنه ١٩٢٥
٧٧ املاء امتحان شهادة الكفاءة للمعلمات سنة ١٩٢٦
٧٨ املاء امتحان الشهادة الابتدائية سنة ١٩١٢

﴿ تمت ﴾